



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

عنوان المذكرة:

## دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

لواسة ميدانية بمركز الضرائب ولاية سكيكدة

للفترة (2019-2022)

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

من إعداد الطالبتين: تحت إشراف:

أ.د. شلابي عمار

- حمودة رحاب

- سبيطة ملاك

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	لقب وإسم الأستاذ
رئيسا	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	أستاذ محاضر	د. فروم محمد الصالح
مشرفا، مقررا	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	أستاذ التعليم العالي	أ.د. شلابي عمار
ممتحنا	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	أستاذ محاضر	د. قواسمية هبة

السنة الجامعية: 2023-2024.



السنة الجامعية: 2024 / 2023

شهادة الترخيص بإيداع مذكرة ماستر أكاديمي لدى المكتبة

أنا الممضي أسفله الأستاذ: **نشلابي عمار**؛ الرتبة العلمية: أستاذ التعليم العالي

المشرف على مذكرة الماستر والموسومة بـ: " دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات  
والموسومة بـ: " المحاسبية

من إنجاز الطالب: **للسبطة ملا محمد الطالب**: عودة حاب

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير (جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة):

القسم: العلوم المالية و المحاسبية

التخصص: محاسبة وجباية عميقة

تاريخ المناقشة: 1 - 7 - 2024

أشهد أن الطالب (ة) قد قام بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة المناقشة، وأن المطابقة بين النسخة

الورقية والنسخة الإلكترونية قد استوفت جميع شروطها. وبإمكانه إيداع النسخ الورقية والإلكترونية.

سكيكدة في:

تأشيرة رئيس القسم

تأشيرة الأستاذ المشرف

قسم العلوم المالية والمحاسبية  
رئيس القسم  
سكيكدة في: 1 - 7 - 2024

أستاذ المشرف



## تعهد

أنا المعضي أسفله الطالب (ة): حصودة رحاب

تاريخ الميلاد 16/08/1999 ب القل /ولاية: سكيكدة

عنوان الإقامة: شبابور محمد

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير / قسم: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية محاسبة

رقم التسجيل: 181836008442

وفي يوم: 19 / 06 / 2024

أصبح بأن مذكرة الماستر الموسومة ب:

دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

السنة الجامعية: 2023 / 2024

تمت تحت اشراف الاستاذ(ة)/الدكتور(ة):

إسم ولقب المشرف: دكتور عثمان

أقر انها عمل أصيل لي وحدي، وأنها خالية من أي شكل من اشكال السرقة العلمية، وأتحمل كامل المسؤولية القانونية والأخلاقية لما ورد في المذكرة، وأن هذه المذكرة لم يسبق تقديمها في أي عمل بأي شكل من الأشكال كاملة أو جزء منها، وأتعهد اني التزمت فيها بأساليب التوثيق المعتمدة والسليمة الضامنة لحقوق الملكية الفكرية لأصحابها الاصليين.

وفي حال الاخلال بأي شرط من شروط التعهد، التزم بكل المتابعات والإجراءات التي سنتخذها الكلية.

نظر من أجل المصادقة على التوقيع



الاسم واللقب والتوقيع للطالب

حصودة رحاب

ملاحظة هامة:

- تملأ الاستمارة من قبل الطالب وتسلم لرئيس القسم بعد المصادقة عليها لدى المصالح الإدارية.





## الإهداء



من قال أنا لها "نالها"

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون،

لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق محفوفا بالتسهيلات لكني فعلتها ونلتها.

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا،الذي بفضلها أنا اليوم أنظر إلى حلم طال انتظاره و قد أصبح واقعا

أفتخر به.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى "أمي" و "أبي".

أول أسباب نجاحي إلى من دعموني ووهبوني الحياة والأمل ومن علموني أن أرتقي سلم الحياة

بحكمة وصبر.

إلى من أمنت بقدراتي وتذكرني بقوتي "أختي".

إلى "إخوتي" سندي في الحياة.

وإلى العائلة الكريمة وكل الأحباب والأقارب والأصدقاء.

إلى من تقاسمت معها هذا العمل وشققنا الطريق معنا نحو النجاح صديقتي ملاك.

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من أنار لي طريقي بدعواتهما والدتي ووالدي

إلى إخوتي وأخواتي

إلى صديقاتي

إلى كل من أمدوني يد العون والاهتمام لكي أكمل هذا البحث

لكم مني أفضل تحياتي

سياسة ملاك

## شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد

صلى الله عليه وسلم.

نتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ المشرف "شلابي عمار" على إرشاداته وتوجيهاته التي لم

يبخل بها علينا.

كما نتقدم بالشكر إلى أعوان مديرية الضرائب لولاية سكيكدة وخاصة السيد: قنطاس فريد.

كما نشكر جميع الأساتذة والزملاء الذين قدموا لنا يد العون ولكل من قدم لنا تشجيعا.

كما نشكر كافة أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وبالأخص أساتذة

قسم المحاسبة وجباية.

المخلص

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مدى مساهمة الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وإبراز الخصائص التي يجب أن تتوفر في المعلومات المحاسبية لتحقيق جودتها، وكذا التعرف على مختلف الإجراءات والطرق المتبعة من طرف المديرية محل الدراسة لتحسين جودة هذه المعلومات. ولقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي إلى جانب دراسة الحالة لمكلف بالضريبة خضع لتحقيق محاسبي كنوع من الرقابة الجبائية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- الرقابة الجبائية هي الإجراءات التي تنفذها الإدارة الجبائية للتحقق من دقة التصريحات المقدمة من قبل المكلفين، بهدف كشف الاحتمالات المحتملة؛
  - المعلومات المحاسبية هي الوسيلة الفعالة لتوثيق العمليات المالية العديدة التي تجري بين فرد وآخر أو بين الأطراف الاقتصادية، مما يسهم في تسجيل دورات النشاط الاقتصادي بدقة وشمولية؛
  - تعزز الرقابة الجبائية الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية، مثل الملاءمة و الموثوقية.
- الكلمات المفتاحية:** رقابة الجبائية، معلومات المحاسبية، جودة المعلومات، تحقيق محاسبي.

## Summary:

This study aims to clarify the extent to which tax auditing contributes to improving the quality of accounting information, highlight the characteristics that accounting information must possess to achieve quality, and identify the various procedures and methods employed by the directorate under study to enhance the quality of this information.

A descriptive analytical method was used alongside a case study approach, focusing on a taxpayer subjected to an accounting audit as a form of tax auditing.

Additionally, a set of important recommendations was proposed, particularly regarding the enhancement of tax culture among taxpayers.

The study has reached a set of conclusions, the most important of which are:

- Tax control is the procedures implemented by the tax administration to verify the accuracy of the declarations submitted by taxpayers, with the aim of detecting potential fraud;
- Accounting information is an effective means of documenting the numerous financial transactions that take place between individuals or between economic entities, which contributes to the accurate and comprehensive recording of economic activity cycles;
- Tax oversight enhances the key characteristics of accounting information, such as relevance and reliability.

**KEY WORDS:** Tax oversight, accounting information, information quality, accounting audit

# قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	بسملة
-	الإهداء
-	الشكر
-	الملخص
-	قائمة المحتويات
-	قائمة الجداول
-	قائمة الأشكال
-	قائمة الملاحق
-	قائمة الاختصارات والرموز
أب- ج	مقدمة
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للرقابة الجبائية وجودة المعلومات المحاسبية</b>	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول الرقابة الجبائية وجودة المعلومات المحاسبية
03	المطلب الأول: ماهية الرقابة الجبائية
03	الفرع الأول: مفهوم الرقابة الجبائية
04	الفرع الثاني: أهداف الرقابة الجبائية
04	الفرع الثالث: أسباب الرقابة الجبائية
05	المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي لجودة المعلومات المحاسبية
05	الفرع الأول: تعريف جودة المعلومات المحاسبية
06	الفرع الثاني: معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية
07	الفرع الثالث: العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية
09	المبحث الثاني: مساهمة الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

09	المطلب الأول: دور الرقابة الجبائية المطبقة على مستوى مفتشية الضرائب في تحسين جودة المعلومات المحاسبية
10	المطلب الثاني: دور الرقابة الجبائية المطبقة على مستوى المديرية الولائية للضرائب في تحسين جودة المعلومات
14	المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة والقيمة المضافة للدراسة الحالية
14	المطلب الأول: الدراسات السابقة
14	الفرع الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
16	الفرع الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
17	المطلب الثاني: القيمة المضافة للدراسة الحالية مقارنة مع الدراسات السابقة
18	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية	
21	تمهيد
22	المبحث الأول: لمحة عامة عن مركز الضرائب لولاية سكيكدة
22	المطلب الأول: تعريف مركز الضرائب لولاية سكيكدة ومهامه
23	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية سكيكدة
25	المبحث الثاني: دراسة ملف خاضع للرقابة الجبائية
25	المطلب الأول: تحليل الإجراءات المتبعة في الرقابة الجبائية باستخدام التحقيق المحاسبي
25	المطلب الثاني: الشروع في عملية التحقيق في المحاسبة
33	المطلب الثالث: التعديلات المقترحة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية
45	تحليل نتائج الدراسة
46	خلاصة الفصل الثاني
48	الخاتمة
52	قائمة المراجع
55	قائمة الملاحق

# قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
28	جدول يوضح الفارق في مبلغ الرسم على القيمة المضافة المسترجع لسنة 2020	01
30	جدول يوضح الفارق في مبلغ الرسم على القيمة المضافة المسترجع لسنة 2021	02
30	جدول يوضح الرسم على القيمة المضافة لفواتير عقوبات التأخير لفوائد القروض البنكية	03
32	التحقق من الخصائص النوعية المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية	04
34	إعادة تأسيس رقم الأعمال المفوترة للسنوات 2019-2022	05
34	إعادة تأسيس رقم الأعمال المقبوض للسنوات 2019-2022	06
35	تسوية الوعاء الضريبي الخاص بالرسم على النشاط المهني للسنوات 2019-2022	07
37	تسوية الحقوق والغرامات الخاص بالرسم على النشاط المهني للسنوات 2019-2022	08
38	تسوية الوعاء الضريبي الخاص بالرسم على القيمة المضافة للسنوات 2019-2022	09
39	تسوية الحقوق والغرامات الخاصة بالرسم على القيمة المضافة للسنوات 2019-2022	10
40	تسوية الوعاء الضريبي الخاص بأرباح الشركات للسنوات 2019-2022	11
42	تسوية الحقوق والغرامات الخاصة بالـ IBS للسنوات 2019-2022	12
43	تسوية الضريبة على الربح الإجمالي IRG للسنوات 2019-2022	13
44	تسوية الرسم على التمهين للسنوات 2019-2022	14

# قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
23	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية سكيكدة	01

# قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
56	الطلب الخطي	01
60 - 57	جدول مقارنة الميزانيات	02
62 - 61	جدول حسابات النتائج	03
63	ملف بداية عملية التحقيق	04
64	إشعار بالتقييم الأولي للتحقيق المحاسبي	05
65	إشعار بالتقييم النهائي للتحقيق المحاسبي	06
66	ملف نهاية عملية التحقيق	07
67	الورد الفردي (ROLE INDIVIDUEL)	08
70 - 68	الرد على الإشعار بالتعديل	09

# قائمة الإختصارات

الرمز	المقصود باللغة العربية	المقصود باللغة الأجنبية
VC	التحقيق المحاسبي	Vérification de Comptabilité
TVA	الرسم على القيمة المضافة	Taxe sur la Valeur Ajouté
TAP	الرسم على النشاط المهني	Taxe sur l'Activité Professionnelle
IRG/rs	الضريبة على الدخل	Impôt sur le Revenu Global / rs
IBS	الضريبة على أرباح الشركات	Impôt sur les bénéfices des sociétés

مقدمة

**مقدمة:**

تُعدّ الضرائب بمثابة شريان الحياة للدولة، فهي تغذي خزينة الدولة وتمكنها من الوفاء بالتزاماتها تجاه مواطنيها، لكن دورها لا يقتصر على تمويل احتياجات الدولة، بل يتعدى ذلك بكثير، لتُصبح أداة فعالة لتحقيق العدالة الاجتماعية ومعالجة مختلف الظواهر الاجتماعية، ورافعة للتنمية الشاملة في مختلف المجالات.

تسعى الدول إلى إنشاء نظام ضريبي يوفر دخلاً مستقراً للخزينة، وذلك من خلال إتباع منهج يضمن استمرارية هذا النظام وفعاليتها، ولعبت الرقابة الجبائية دوراً رئيسياً في تحقيق ذلك، حيث تعد أداة أساسية لضمان التزام المكلفين بواجباتهم الضريبية.

ومع تطور مختلف المجالات الاقتصادية، ازدادت أهمية المعلومات المحاسبية بشكل ملحوظ، كونها تقدم صورة واقعية عن وضع المؤسسات، وتشكل أساساً لاتخاذ القرارات السليمة. حيث يواجه اتخاذ القرارات عدة تحديات تتمثل في الفرص والتحديات، مما يتطلب معلومات دقيقة تعكس الوضع المالي للمؤسسة بوضوح.

ونظراً لتعدد استخدامات المعلومات المحاسبية، يصبح من الصعب الحصول على معلومات ذات جودة عالية وخالية من الأخطاء من هنا تتجلى لنا أهمية إنشاء نظام الرقابة الجبائية، الذي يعد بالغ الأهمية لتعزيز الشفافية والموضوعية في المعلومات المحاسبية، مما يضمن جودتها وتصحيح الانحرافات والأخطاء، هذا النظام يساهم في مراقبة المكلفين بالضريبة بفاعلية، ويساعد في تبسيط العلاقات بينهم وبين إدارة الضرائب، وفي خضم هذا التشابك والتداخل في الغايات والأهداف بين تلك وذاك.

**الإشكالية:**

من خلال ما سبق نتضح معالم إشكالية الموضوع، والتي يمكن صياغتها بالشكل التالي:

**هل للرقابة الجبائية دور فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟**

وللتعمق في الإشكالية المطروحة يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما هي أشكال واجراءات الرقابة الجبائية؟
- 2- هل للتحقيق المحاسبي دور هام في تحسين جودة المعلومات المحاسبية على مستوى مركز الضرائب لولاية سكيكدة؟
- 3- كيف تساهم للرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية على مستوى مركز الضرائب لولاية سكيكدة؟

**الفرضيات:**

على ضوء ما تم طرحه من تساؤلات تتحدد الفرضيات التالية:

**الفرضية الرئيسية:**

للرقابة الجبائية دور فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية التي تكسبها جودة المعلومات المحاسبية من خلال ضمان دقة البيانات المالية و تعزيز الإمتثال للقوانين.

### الفرضيات الفرعية:

- 1- توجد عده أشكال للرقابة الجبائية وتتنوع حسب هدف الرقابة.
- 2- يلعب التحقيق المحاسبي دورا هاما في تحسين جوده المعلومات المحاسبية من خلال ضمان الإمتثال للقوانين وتصحيح الأخطاء المحتملة.
- 3- تساهم الرقابة الجبائية في تحسين جوده المعلومات المحاسبية من خلال مراقبه تصريحات والمعلومات المكلفة للتأكد من عدم وجود تهرب الضريبي ومن خلال هذا الإجراء يتم فحص جودة المعلومات وتصحيح الأخطاء.

### أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع:

- اهتمامنا الشخصي بالمواضيع ذات الطابع الجبائي؛
- تناسب تخصصنا الدراسي مع موضوع الدراسة؛
- معرفة العلاقة بين الرقابة الجبائية وجودة المعلومات المحاسبية وكيفية تحسينها؛
- الرغبة في اكتساب الخبرة من خلال التعرف الميداني على نشاط مركز الضرائب في ولاية سكيكدة.

### أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة الإطار النظري للرقابة الجبائية؛
- معرفة كيف تساهم الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؛
- إبراز دور الرقابة الجبائية في اكتشاف تجاوزات وأخطاء المكلفين؛
- التعرف على إجراءات الرقابة المتبعة من طرف المصالح الجبائية.

### أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في فهم دور الرقابة الجبائية، إذ تعتبر من المواضيع التي لها أهمية كبيرة في النظام الجبائي كونها أداة تساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال قدرتها على اكتشاف الأخطاء ومحاولات الغش في المعلومات المحاسبية التي يقدمها المكلفون.

### حدود الدراسة:

تتمثل في:

- الحدود المكانية: تمت الدراسة الميدانية على مستوى مركز الضرائب لولاية سكيكدة.

- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الميدانية في حدود الفترة الزمنية الممتدة من 2024/03/24 إلى غاية 2024/04/07.

### منهج الدراسة:

للإحاطة بكافة جوانب الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استعراض مختلف المفاهيم الأساسية المتعلقة بالرقابة الجبائية وجودة المعلومات المحاسبية، ثم انتقلنا إلى الدراسة التطبيقية في مركز الضرائب لولاية سكيكدة، لتطبيق كل ما تناولناه في الجانب النظري من خلال دراسة ملف المكلف بالضريبة بهدف التحليل واستخلاص النتائج والملاحظات.

### صعوبات الدراسة:

- صعوبة الحصول على المعلومات الدقيقة في دراسة الحالة بسبب السر المهني؛
- تأخر محل التريص بقبول طلبنا؛
- قلة الدراسات السابقة التي تجمع بين الرقابة الجبائية وجودة المعلومات المحاسبية؛
- صعوبة في إيجاد المراجع: الكتب والمقالات العلمية.

### هيكل الدراسة:

للإلمام والإحاطة بمعظم جوانب الدراسة والإجابة عن إشكالية البحث، تم تقسيمه إلى فصلين:

- **الفصل الأول:** حيث تناول الأدبيات النظرية والتطبيقية للرقابة الجبائية وجودة المعلومات المحاسبية، قسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول تحت عنوان الأدبيات النظرية حول الرقابة الجبائية وجودة المعلومات المحاسبية، حيث تناولنا من خلاله المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمتغير المستقل وهو الرقابة الجبائية، ثم المتغير التابع وهو جودة المعلومات المحاسبية، أما المبحث الثاني فعنوانه مساهمة الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وفي المبحث الثالث فقد استعرضنا من خلاله بعض الدراسات السابقة التي تخص موضوع البحث وتحديد القيمة المضافة للدراسة الحالية بتحديد أوجه التشابه والاختلاف.
- **الفصل الثاني:** فقد خصص لدراسة الميدانية حول دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات وتم تقسيمه إلى مبحثين: المبحث الأول تناولنا فيه لمحة عامة عن مركز الضرائب لولاية سكيكدة، أما المبحث الثاني قمنا بدراسة ملف خاضع للرقابة الجبائية.

# الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية للرقابة الجبائية  
وجودة المعلومات المحاسبية

### تمهيد الفصل الأول:

تلعب الجباية دورًا هامًا في تمويل الخزينة العمومية من خلال فرضها للعديد من الضرائب والرسوم، غير أنه هناك كثير من المكلفين يلجؤون إلى التملص من دفع التزاماتهم الجبائية عن طريق التهرب والغش الضريبيين نظرًا لاعتماد الجزائر على النظام التصريحي الذي يُحاسب المكلفين ويعتمد على المعلومات المقدمة من طرفهم، لذلك اتجه المشرع الجزائري إلى اعتماد الرقابة الجبائية كأداة تنظيمية لضمان صحة التصريحات المقدمة من المكلفين، والتأكد من دقة المعلومات المحاسبية والجبائية المُدرجة فيها.

وتُساهم الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، من خلال حث مُعدّي القوائم المالية على تعزيز جودة البيانات المُدرجة في هذه القوائم.

سنحاول في هذا الفصل الإلمام بمختلف جوانب الرقابة الجبائية وجودة المعلومات المحاسبية، مع تسليط الضوء على دور الرقابة الجبائية في تعزيز جودة تلك المعلومات عن طريق تقسيمه إلى ثلاث مباحث، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى الأدبيات النظرية حول الرقابة الجبائية وجودة المعلومات المحاسبية، أما المبحث الثاني فتناولنا من خلاله مساهمة الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، والمبحث الثالث خصصناه لعرض الدراسات السابقة والقيمة المضافة للدراسة الحالية.

### المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول الرقابة الجبائية وجودة المعلومات المحاسبية

مع تطور عالم الأعمال والمال، ازدادت أهمية المعلومات المحاسبية بشكل كبير. فباتت هذه المعلومات عنصراً أساسياً لاتخاذ القرارات السليمة، مما فرض ضرورة الحصول على معلومات تتمتع بجودة عالية.

ونظراً لتداخل وتعارض الأهداف بين مستخدمي المعلومات المحاسبية، أصبح من الضروري ضمان صدقها وموضوعيتها، وتأتي الرقابة الجبائية كأداة فعّالة لتحقيق هذا الهدف، حيث تتضمن طرقاً وآليات تُمكن من اكتشاف الأخطاء والانحرافات المحتملة الحدوث.

### المطلب الأول: ماهية الرقابة الجبائية

تشكل الرقابة الجبائية أداة جوهرية في مختلف المجالات، فهي تعمل على رصد المخاطر قبل وقوعها، مما يجعلها ضرورة ملحة في المجال الضريبي، خاصة في ظل انتشار ظواهر التهرب والغش الضريبي.

### الفرع الأول: مفهوم الرقابة الجبائية

للرقابة الجبائية عدة مفاهيم مختلفة من باحث إلى آخر ومنه لجأنا إلى جمع بعض التعريفات للإمام بكل معاني الرقابة الجبائية:

- **التعريف الأول:** "الرقابة الجبائية هي الفحص الشامل للوضع الجبائية للمؤسسة، بغرض مراقبة احترام القوانين الجبائية وتعزيز الأمن الجبائي من منظور السياسة المتبعة في التسيير وذلك بالتحكم في الإمكانيات التي يوفرها التشريع الجبائي دون المساس بمصالح الخزينة العمومية".<sup>1</sup>
- **التعريف الثاني:** "هي الوسيلة التي تمكن الإدارة الجبائية من التحقق بأن المكلفين ملتزمين في أداء واجبهم، وتسمح لها بتصحيح الخطأ".<sup>2</sup>
- **التعريف الثالث:** يتم فيها فحص عمليات وتصريحات الجبائية التي يُقدمها المكلف بالضريبة، مستندة إلى مجمل الإيرادات والأرباح المصرح بها حيث تترجم المعطيات المحاسبية بهدف تحديد الوضعية الجبائية الجديدة للمكلف بالضريبة.<sup>3</sup>

**التعريف الإجرائي:** الرقابة الجبائية تضمن إجراء فحص شامل لجميع التصريحات الضريبية والوثائق المقدمة عبر مجموعة متنوعة من الطرق والآليات، بهدف التحقق من صحة وموثوقية المعلومات المقدمة من قبل المكلفين، وذلك لاكتشاف الأخطاء والتلاعب الذي يهدف إلى التهرب من دفع الضرائب المستحقة.

<sup>1</sup> رضا خلاصي، شذرات النظرية الجبائية، بدون طبعة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص213.

<sup>2</sup> علي سمان، رشام كهيبة، الرقابة الجبائية كآلية لتعزيز جودة المعلومات المحاسبية، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة الوادي، الجزائر، المجلد 06، العدد02، نوفمبر 2021، ص111.

<sup>3</sup> منصور بن عمارة، إجراءات الرقابة المحاسبية والجبائية، بدون طبعة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص31.

### الفرع الثاني: أهداف الرقابة الجبائية

- 1- **الهدف القانوني:** تهدف الرقابة الجبائية إلى ضمان مطابقة المكلفين للتشريعات والأنظمة المالية، بهدف حفظ سلامة النظام المالي، وتركز على مبدأ المسؤولية والمحاسبة، حيث تهدف إلى معاقبة المكلفين عن أي تجاوزات أو انتهاكات يقومون بها لتجنب دفع الضرائب المستحقة.<sup>1</sup>
- 2- **الهدف الإداري:** دور الرقابة الجبائية يمكن تلخيصه في النقاط التالية:<sup>2</sup>
  - تحديد الانحرافات وكشف الأخطاء: يساهم في توفير معلومات تمكن الإدارة الجبائية من فهم أسباب الانحرافات والأخطاء، وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهتها؛
  - المساعدة في إعداد الإحصائيات وتحليل نسب التهرب الضريبي؛
  - كشفالثغرات القانونية: يمكنها تحديد الفجوات في التشريعات الضريبية التي يمكن للأفراد أو الشركات الاستفادة منها لتجنب الضرائب، وهذا يساعد في اتخاذ التدابير اللازمة لسد هذه الثغرات.
- 3- **الهدف المالي والاقتصادي:** الهدف من الرقابة الجبائية هو حماية الأموال العامة من الضياع والتبديد في جميع أشكاله، وهذا يعني الحفاظ على إيرادات الخزينة العامة وزيادة الموارد المتاحة للإنفاق، هذا بدوره يعزز الرفاهية الاقتصادية للمجتمع، حيث تعمل الرقابة الجبائية على تعزيز الثقة في النظام المالي وتحفيز النمو الاقتصادي، وبالتالي تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق أهداف اقتصادية طويلة الأمد.<sup>3</sup>
- 4- **الهدف الاجتماعي:** من خلال النظرة الاجتماعية، تهدف الرقابة الجبائية إلى مكافحة أي سلوك مخالف من قبل المكلفين، مثل التقصير في الالتزام بالضرائب أو الإهمال في أداء واجباتهم المالية. يهدف هذا الجهد إلى تعزيز مبدأ المساواة بين جميع المكلفين في المجتمع.<sup>4</sup>

### الفرع الثالث: أسباب إجراء للرقابة الجبائية

هناك سببين رئيسيين لقيام الرقابة الجبائية في الجزائر وهما:

**أولاً- الرقابة الجبائية كوسيلة لمتابعة التصريحات الجبائية:** تعد الرقابة الجبائية أداة أساسية لمراقبة تطبيق النظام الضريبي، إذ يتحمل المكلف مسؤولية تحديد أسس فرض الضريبة وتقديم التصريحات للإدارة الضريبية، ومن خلال الرقابة الجبائية، يتم التأكد من دقة وصحة التصريحات المقدمة، وضمان مصداقيتها، مما يعزز مبدأ العدالة الضريبية.

5

<sup>1</sup> مصطفى ادير، عمر الفاروق زرقون، تقييم فعالية المراجعة الجبائية والرقابة الجبائية في البيئة الجزائرية، مجلة إضافات اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، المجلد 03، العدد 02، 2019، ص 69.

<sup>2</sup> نجاة نوي، فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر 1999-2003، مذكرة ماجستير في علوم التسيير فرع مالية ونقود، جامعة الجزائر، الجزائر، 2004/2003، ص 36.

<sup>3</sup> سهام كردودي، الرقابة الجبائية بين النظرية والتطبيق، دار المفيد للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2011، ص 48.

<sup>4</sup> لياس قالب ذبيح، مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية- دراسة حالة بمديرية الضرائب أم البواقي-، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر- بسكرة -، الجزائر، 2010-2011، ص 21.

<sup>5</sup> مصطفى عوادي، نصر رحال، التحقيق الجبائي على محاسبة المكلفين بالضريبة في الجزائر، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، المجلد 01، العدد 01، ديسمبر 2016، ص 32.

ثانيا- الرقابة الجبائية كوسيلة لمكافحة التهرب الضريبي: نظراً للأسباب الاقتصادية والاجتماعية، يسعى بعض المكلفين بالضرائب إلى تجنب أو تخفيض الأعباء الضريبية، وهذا يعني أن مكافحة هذه الممارسات تمثل حالياً أحد أولويات الإدارة الجبائية، التي تمتلك القدرة والتقنيات المناسبة للمراقبة والحد منها.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي لجودة المعلومات المحاسبية

تكمن الغاية من المعلومات المحاسبية في تعزيز مستوى المعرفة لدى مستخدميها، حيث يتوجب عليها أن تكون مطابقة للمعايير وذات جودة عالية، لتكون قادرة على دعم عملية اتخاذ القرارات بفعالية، إن جودة المعلومات تعتبر من العوامل الأساسية التي يُنظر إليها عندما يتم الطلب أو العرض على المعلومات المحاسبية.

### الفرع الأول: تعريف جودة المعلومات المحاسبية

- **تعريف 1:** تعرف جودة المعلومات المحاسبية على أنها مجموعة الخصائص التي تميز المعلومات المحاسبية المفيدة، أو القواعد الأساسية التي يجب اعتمادها لتقييم نوعية المعلومات، وتحديد هذه الخصائص يُساعد المسؤولين في وضع المعايير المحاسبية وإعداد القوائم المالية، وكذلك في تقييم المعلومات المحاسبية التي يتم إنتاجها عن طريق تطبيق أساليب محاسبية بديلة.<sup>2</sup>

- **تعريف 2:** تتعلق بمدى مصداقية المعلومات المحاسبية المدرجة في التقارير المالية وفوائدها للمستخدمين، ولتحقيق ذلك يجب أن تكون خالية من التلاعب والتضليل، ويجب إعدادها وفقاً لمجموعة متنوعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بهدف تحقيق الأهداف المرجوة من استخدامها.<sup>3</sup>

- **تعريف 3:** في حين يعرف البعض الآخر جودة المعلومات المحاسبية بأنها: "الخصائص النوعية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة وتعد هذه الخصائص مفيدة للمسؤولين عند إعداد التقارير المالية و في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج من تطبيق طرق الأساليب المحاسبية".<sup>4</sup>

**التعريف الإجرائي:** جودة المعلومات المحاسبية والمالية تعني الخصائص التي ينبغي أن تتوفر في هذه المعلومات، والتي تمكن مستخدميها من اتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب.

<sup>1</sup>Ouarezki Miloud, *La modernisation du control fiscal dans le cadre d'une stratégie*, Revue Administration et Développement pour les Recherches et les Etudes, Université Alger 3, Vol 06, 2014, p.43.

<sup>2</sup> محمد بلقايدخلول، إعداد وعرض القوائم المالية المجمعّة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مجموعة من الشركات المجمعّة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، محاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر- بسكرة، الجزائر، 2020، ص72.

<sup>3</sup>نوال صباحي، أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، الملتقى الدولي الثالث حول آليات تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري ومطابقته مع معايير المحاسبة الدولية ودورها في جودة المعلومة المحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية، 2013، نوفمبر، يومي 17 و18، جامعة الوادي، ص8.

<sup>4</sup> عمار بن عيسى، تطبيق مبادئ الحكومة وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية في البنوك الجزائرية ولاية بسكرة، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد2، العدد 5 جوان 2016، ص122.

### الفرع الثاني: معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية

هناك عدة معايير لقياس جودة المعلومات المحاسبية يمكن تحديدها بشكل عام كما يلي :

**أولاً- الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:** يُمكن التعبير عن جودة المعلومات من خلال درجة الدقة التي تتمتع بها، هذا يعني قدرة المعلومات على تمثيل الأحداث والحقائق السابقة، الحالية، والمستقبلية، ولاشك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وقيمتها في التعبير عن الوقائع التاريخية أو التوقعات المستقبلية.<sup>1</sup>

**ثانياً- المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:** وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها، ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الأشكال التالية:<sup>2</sup>

- المنفعة الشكلية: وتعني أنه كلما تطابق شكل ومضمون المعلومات مع احتياجات صاحب القرار، زادت قيمة هذه المعلومات؛

- المنفعة الزمنية: كلما كان من السهل الوصول إلى المعلومات زادت قيمتها، وبالتالي يعزز الاتصال المباشر بالحاسوب الآلي على سبيل المثال كل من الفوائد الزمنية والمكانية للمعلومات؛

- المنفعة التقييمية والتصحيحية: زيادة قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات، بالإضافة إلى قدرتها على تصحيح الانحرافات في هذه النتائج.

**ثالثاً- الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:** هي العلاقة بين الأهداف المحددة والنتائج المحققة، أي قدرة المعلومات على تحقيق الأهداف المحددة لها مقارنةً بالنتائج التي تم الحصول عليها عند استخدامها.<sup>3</sup>

**رابعاً- التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:** يقصد بالتنبؤ الطريقة التي يُمكن من خلالها استخدام المعلومات المتاحة من الماضي والحاضر لتوقع الأحداث والنتائج المحتملة في المستقبل، ويتم استخدام هذه المعلومات في العمليات التخطيطية واتخاذ القرارات.<sup>4</sup>

**خامساً- الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:** تهدف الكفاءة إلى تحقيق أهداف المؤسسة باستخدام أقل قدر ممكن من الموارد، وهناك من يرون ضرورة تطبيق مبدأ الاقتصاد على أنظمة المعلومات، حيث يهدف ذلك إلى تحقيق أقصى جودة للمعلومات بأقل تكلفة ممكنة لا تتجاوز قيمة هذه المعلومات.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> علي حامدي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010-2011، ص102.

<sup>2</sup> عبد الباسط مداح، أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات- دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم الثالث في العلوم التجارية، بنوك مالية ومحاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2017-2018، ص94.

<sup>3</sup> فؤاد صديقي، محمد الخطيب نمر، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية تجربة الجزائر، مداخلة مقدمة للملتقى الوطني حول الإصلاح المحاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورقلة، الجزائر، 2011، ص09.

<sup>4</sup> ناصر محمد علي مجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، رسالة غير منشورة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009، ص73.

<sup>5</sup> عبد الحكيم سليمان، دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد دراسة حالة مؤسسة اقتصادية الجزائر، أطروحة دكتوراه علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، الجزائر 2019-2020، ص154-155.

### الفرع الثالث: العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية

تتأثر جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بعدة عوامل، تمامًا كما يحدث مع أي وسيلة تواصل تُستخدم في بيئة اجتماعية قابلة للتأثير. يمكن توضيح العوامل المؤثرة في الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كالتالي:

**أولاً-العوامل المتعلقة بالبيئة المحاسبية:** تتألف البيئة المحاسبية من مجموعة من الظروف والقيود، بالإضافة إلى عوامل اقتصادية، اجتماعية، سياسية، قانونية، وثقافية. تلك العوامل تختلف من بلد إلى آخر وتتغير مع مرور الوقت، استنادًا إلى هذا المفهوم، سنسعى لتوضيح كيفية تأثير عوامل البيئة المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية فيما يلي:<sup>1</sup>

**1- عوامل اقتصادية:** تختلف جودة المعلومات المقدمة في التقارير المالية بحسب النظام الاقتصادي المعمول به، ففي الاقتصاد الرأسمالي تكتسب التقارير المالية أهمية كبيرة، حيث يركز على توفير المعلومات المالية المناسبة لاحتياجات المستخدمين، بينما في الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز بشكل أساسي على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة ولأغراض المراقبة المركزية.

**2- عوامل اجتماعية:** تطورت المحاسبة عن المسؤولية لتصبح إحدى الابتكارات الحديثة في ميدان المحاسبة، حيث تقوم على إنشاء نموذج محاسبي مرتكز على القيم الاجتماعية المهمة في الزمان والمكان يتطلب هذا النموذج التوسع في نطاق القياس المحاسبي ليشمل الآثار الخارجية لأنشطة الكيان الاقتصادي تتمثل هذه الآثار في التكلفة الاجتماعية أو العائد الاجتماعي، والتي يتعين على المحاسبين الاهتمام بها وإدراجها في عملية التقارير المالية والمحاسبية.<sup>2</sup>

**3- عوامل سياسية:** تؤثر العوامل السياسية بشكل كبير على هياكل وعمليات المحاسبة، حيث تتطلب تحديد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية لمستخدمي التقارير المالية التي تتوافق مع الظروف السياسية والاقتصادية لكل بلد، فكل بلد له وجهة نظر مختلفة لفئة معينة من المستخدمين في إنتاج وتوزيع المعلومات، وتقع على عاتق المؤسسات والمهنيين مسؤولية توجيه وتطوير إمكانياتهم وقدراتهم نحو تلبية هذه الاحتياجات، مع التأكيد على ضرورة التوافق بين المعلومات المطلوبة والمعلومات التي يمكن توفيرها دون تضارب.<sup>3</sup>

**4- عوامل قانونية:** تتأثر ممارسة المحاسبة سواء في منهجيتها أو تطبيقاتها، بالتشريعات والقوانين المتعلقة بالشركات، والتشريعات الضريبية، والمعايير التنظيمية الأخرى، فقد زادت هذه التشريعات القانونية من قدرة المقارنة والفائدة المستمدة من المعلومات المحاسبية ولا يعتبر غياب المقاييس القانونية والتشريعات أو التمسك والالتزام الدقيق بها أمراً مرغوباً فيه بل يعتمد ذلك على مراحل التطور الاقتصادي والاجتماعي في كل دولة حسب تشريعاتها القانونية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> العابدي دلال، حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015-2016، ص 68 – 69.

<sup>2</sup> عباس مهدي الشيرازي، النظرية المحاسبية، الطبعة الأولى، ذات السلاسل للطباعة والنشر، الكويت، 1990، ص 27-28.

<sup>3</sup> يوسف محمود جرعون، نظرية المحاسبة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، بدون سنة نشر، ص 42.

<sup>4</sup> أمين السيد لطفي، نظرية المحاسبة، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2005، ص 18.

5- **عوامل ثقافية:** المستوى التعليمي والوضع المهني يلعبان دوراً حاسماً في تحديد ممارسات المحاسبة والتدقيق بشكل عام، وفي خصائص المعلومات المحاسبية بشكل خاص.<sup>1</sup>

**ثانياً- العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية:** تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توفر مجموعة من الخصائص والصفات التي تحدد فعاليتها في دعم عملية اتخاذ القرار. فقد حددت نشرة المعايير المحاسبية المالية (1980) الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تميز بين المعلومات ذات الفائدة القليلة والتي تقدم قيمة فعالة لاتخاذ القرارات، ومن بين العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر هو استخدام الحاسوب في جمع ومعالجة وعرض المعلومات، بالإضافة إلى انتشار الإنترنت الواسع والسريع الذي أدى إلى تقليل تكاليف الإنتاج والوصول إلى المعلومات، وزيادة كمية المعلومات المتاحة لتلبية احتياجات المستخدمين، وتوفير هذه المعلومات لعدد كبير من المستخدمين في الوقت المناسب.<sup>2</sup>

**ثالثاً- تقارير المراجعة الخارجية:** يشكل تقرير مدقق الحسابات الركيزة الأساسية لضمان جودة المعلومات المحاسبية الموجودة في تقارير المالية، وذلك بالاعتماد على الثقة في البيانات المذكورة في التقرير والتأكد من أن إعدادها وعرضها يتوافقان مع المعايير المحاسبية المقررة ومع المتطلبات القانونية المعمول بها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> طلال محمد علي الحجاوي، رافد كاظم نصيف العبيدي، قياس جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر مستخدميها ومعيها، دار الأيام، ط1، الأردن، 2017، ص91.  
<sup>2</sup> بياكوية علي، مساهمة النظام المحاسبي المالي في ترشيد السياسة المالية للمؤسسة الاقتصادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2018-2019، ص68.  
<sup>3</sup> ناصر محمد علي المجهلي، مرجع سبق ذكره، ص72.

### المبحث الثاني: مساهمة الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

تتقسم أساليب الرقابة الجبائية إلى نوعين رئيسيين: الطرق الجبائية المنفذة على مستوى مفتشية الضرائب، والطرق الجبائية المطبقة على مستوى المديرية الولائية للضرائب. يمكن توضيح هذا التقسيم كما يلي:

**المطلب الأول: دور طرق الرقابة الجبائية المطبقة على مستوى مفتشية الضرائب في تحسين جودة المعلومات المحاسبية (الرقابة الجبائية الشاملة)**

تتضمن مهام مفتشية الضرائب نوعين من أنواع الرقابة الجبائية، وهما الرقابة الشكلية والرقابة على الوثائق. يتم تنفيذ هذه الأنواع من الرقابة الجبائية بدون الحاجة إلى زيارة مقر نشاط المكلف، حيث يقوم رئيس المفتشية بمراقبة وفحص التصريحات الضريبية التي قدمها المكلفون.

**أولاً- دور الرقابة الشكلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المصرح بها:** تنفذ الرقابة الشكلية عموماً على مستوى مفتشية الضرائب وتجرى سنوياً كمرحلة أولية وخطوة أولى نحو باقي أنواع الرقابة الجبائية الأخرى. يتم فحص المعلومات المتضمنة في التصريحات المقدمة من قبل المكلف، سواء كانت تلك المتعلقة بالشخص نفسه أو بنشاطه الاقتصادي، وذلك من حيث الشكل فقط وتؤدي هذه العملية إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية عن طريق:<sup>1</sup>

- تصحيح الأخطاء المادية المتمثلة في التصريحات، مثل أخطاء الجمع والترحيل؛
- التحقق من هوية المكلف بالضريبة وعنوانه؛
- التحقق والبحث عن المعلومات المفقودة أو المكتوبة بطريقة غير صحيحة بدون قصد، وطلب من المكلف المعني تصحيحها.

**ثانياً- دور الرقابة على الوثائق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية:**نوجزها فيما يلي:<sup>2</sup>

- فحص جميع الأنشطة التي يقوم بها المكلف؛
- إجراء فحص دقيق وشامل لجميع التصريحات المقدمة من قبل المكلفين، من خلال مقارنتها مع المستندات والمعلومات المتاحة لديها في مفتشية الضرائب؛
- تحليل ومقارنة المعلومات عن طريق دراسة ترابطها مع تطور الذمة المالية لكل مكلف من سنة إلى أخرى؛
- طلب معلومات إضافية من المكلف بالضريبة مرفقة بكل التبريرات والتوضيحات الضرورية فيما يخص الرسوم المحسوبة والمتعلقة أساساً بالرسم على القيمة المضافة؛
- التأكد من العدالة الضريبية على كل عملية، زيادة إلى النظر في طبيعتها إن كانت فعال متعلقة بالعمليات المحققة أو كانت من بني العمليات المخفية؛
- التأكد من صحة العمليات والمعدلات الضريبية المطبقة عليها.

<sup>1</sup> مديرية الضرائب لولاية سكيكدة، فرقة التحقيق المحاسبي.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق.

### المطلب الثاني: دور الرقابة الجبائية المطبقة على مستوى المديرية الولائية للضرائب في تحسين جودة المعلومات (الرقابة الجبائية المعمقة)

تتم على مستوى المديرية الولائية للضرائب، وبالتحديد على مستوى المديرية الفرعية للرقابة الجبائية، تتمثل هذه الرقابة في التدخلات المباشرة لأعوان الإدارة الجبائية لمكان تواجد نشاطات المكلفين وتهدف هذه التدخلات إلى التأكد من صحة ونزاهة التصريحات المكتتبه من طرفهم، تمارس ثلاثة أنواع من الرقابة الجبائية هي: التحقيق في المحاسبة، التحقيق المصوب في المحاسبة والتحقق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة، سنحاول توضيح دور كل منها فيتحسين جودة المعلومات المحاسبية.

#### أولاً- التحقيق في المحاسبة:

- 1- مفهوم التحقيق في المحاسبة: يعني التحقيق في المحاسبة مجموعة من العمليات التي تهدف إلى مراقبة التصريحات المحاسبية المتعلقة بسنوات مالية مغلقة.<sup>1</sup>
- 2- شروط التحقيق في المحاسبة: وضع المشرع الجبائي جملة من الشروط التي يجب مراعاتها واحترامها قبل وأثناء إجراء هذا النوع من التحقيق، ويمكن تلخيصها في العناصر التالية:<sup>2</sup>
  - يمكن لأعوان الإدارة الجبائية إجراء تحقيق في محاسبة المكلفين بالضريبة وإجراء كل التحريات الضرورية لتأسيس وعاء الضريبة ومراقبتها؛
  - لا يمكن إجراء التحقيقات في المحاسبة إلا من طرف أعوان الإدارة الجبائية الذين لهم رتبة مفتش على الأقل؛
  - تمارس الإدارة حق الرقابة مهما كان السند المستعمل لحفظ المعلومات؛
  - لا يمكن الشروع في إجراء أي تحقق في المحاسبة دون إعلام المكلف بالضريبة بذلك مسبقاً، عن طريق إرسال أو تسليم إشعار بالتحقيق مقابل إشعار بالوصول، على أن يستقاد من أجل أدنى للتحضير مدته عشرين (20) يوماً، ابتداءً من تاريخ استلام هذا الإشعار؛
  - ينبغي أن يشير إشعار إعادة التقييم، تحت طائلة بطلان الإجراء، إلى أن المكلف بالضريبة له الحق في الاستعانة بمستشار اختاره لمناقشة اقتراحات رفع مبلغ الضريبة أو للرد على الاستفسارات؛
  - في حالة القبول الصريح، يصبح أساس فرض الضريبة المحددة نهائياً، ولا يمكن للإدارة الرجوع فيه، إلا إذا كان المكلف بالضريبة قد استخدم مناورات تدليسية أو قدم معلومات غير كاملة أو مضللة خلال التحقيق، حيث يمكن للمكلف بالضريبة الاعتراض عن طريق الطعن في النزاعات المتعلقة به؛
  - يثبت عدم تقديم المحاسبة بمحضر يدعى المكلف بالضريبة للتوقيع عليه حضورياً، كما يكون موضوع إعداز يدعى من خلاله المكلف بالضريبة لتقديم المحاسبة في أجل لا يزيد عن ثمانية (8) أيام، كما يذكر الرفض المحتمل للتوقيع على المحضر.

<sup>1</sup> قانون الإجراءات الجبائية، المادة 20، المتضمن قانون المالية، سنة 2024، ص 11.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص ص 11-12-13.

**3- دور التحقيق في المحاسبة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية:** إن القيام بالفحص الدقيق للمعلومات المحاسبية المصرح بها من قبل المكلفين، مع التنقل إلى موقع العمل، ومع المقارنة بكافة الوسائل والبيانات المادية من شأنه أن يساهم بشكل كبير في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال:<sup>1</sup>

- التحقق من إعداد المعلومات المحاسبية وفق الطرق المعتمدة ضمن النظام المحاسبي الجاري العمل به (أي وفق الكشوف المالية الواجب عرض المعلومات المحاسبية من خلالها)، وهذا ما يساهم في التحسين من ملاءمة هذه المعلومات؛

- استخراج أهم الأخطاء والثغرات، والمطالبة بتصحيحها، ما يعزز الثقة في هذه المعلومات بعد تصحيحها من حيث:

• صدق التعبير؛

• الموضوعية؛

• الحيادية؛

• الكمال (غير منتقصة).

- توفر إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية لنفس المؤسسة (عبر الزمن) أو مع مؤسسات أخرى؛

- الفحص المعمق للمعلومات المحاسبية يساهم في اكتشاف أي تغيير للطرق أو المبادئ والفروض المحاسبية، ما يعزز من خاصية الثبات.

**ثانيا- التحقيق المصوب:** يؤدي هذا العمل إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية عن طريق:<sup>2</sup>

**1- مفهوم التحقيق المصوب:**ورد في المادة 20 مكرر 1 من قانون الإجراءات الجبائية أنه يمكن لأعوان الإدارة الجبائية إجراء تحقيق مصوب في محاسبة المكلف بالضريبة لنوع أو عدة أنواع من الضرائب، لفترة كاملة أو جزء منها غير متقدمة أو مجموعة العمليات أو المعطيات المحاسبية لمدة تقل عن سنة جبائية، بالإضافة إلى ما سبق يعتبر التحقيق المصوب رقابة موجهة أقل شمولية وأكثر سرعة وأقل اتساعا من التحقيق في المحاسبة.

- **خصائص التحقيق المصوب في المحاسبة:**انطلاقا من مفهوم التحقيق المصوب في المحاسبة، يتميز هذا النوع من التحقيق بالخاصيتين التاليتين:

- يتم التحقيق في نوع أو عدة أنواع من الضرائب (اختيار عينة)؛

- يغطي التحقيق فترة كاملة أو جزء منها غير متقدمة، أو يكون على مجموعة عمليات أو معلومات محاسبية لمدة تقل عن سنة.

**2- شروط التحقيق المصوب في المحاسبة:** هذا النوع من التحقيق يخضع لجملة من الشروط التي يجب مراعاتها واحترامها، وهي كالتالي:

<sup>1</sup> سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2011-2012 ص 133.

<sup>2</sup> مرجع سبق ذكره، قانون الإجراءات الجبائية، المادة 20 مكرر، ص 14.

- أثناء هذا التحقيق، قد يُطلب من المكلفين بالضريبة تقديم الوثائق المحاسبية والوثائق التوضيحية، مثل الفواتير والعقود وإيصالات الطلبات أو التسليم، المتعلقة بالحقوق والضرائب والرسوم والإتاوات المرتبطة بالتحقيق؛
- لا يمكن الشروع في إجراء التحقّق المصوب في المحاسبة دون إعلام المكلف بالضريبة بذلك مسبقاً تسلّم إشعار بالتحقّق مقابل إشعار بالوصول، يعلم من خلاله المكلف بالضريبة بإمكانه الاطلاع على ميثاق المكلف بالضريبة الخاضع للرقابة على الموقع الإلكتروني للإدارة الجبائية، على أن ستُقد من أجل أدنى للتخصّص، مدّته عشرون 20 يوماً، ابتداءً من تاريخ استلام هذا الإشعار؛
- يجب أن يشمل الإشعار بالتحقيق الأسماء، بالإضافة إلى العناصر المشترطة أثناء التحقيق في المحاسبة، توضيحاً خاصة التحقيق المصوب يجب التعرف على طبيعة العمليات المحقق فيها؛
- لا يمكن، تحت طائلة بطلان الإجراء، أن تستغرق مدة التحقيق في عين المكان، في الدفاتر والوثائق، أكثر من شهرين (02)؛
- يملك المكلف بالضريبة أجل ثلاثين (30) يوماً، لإرسال ملاحظاته أو قبوله، ابتداءً من تاريخ تسليم الإشعار بإعادة التقييم؛
- يشترط لتطبيق إجراء التلبس الجبائي، تحت طائلة بطلان الإجراء، الموافقة المسبقة من الإدارة المركزية؛
- يمكن للمكلف بالضريبة الذي كان موضوع التلبس الجبائي اللجوء إلى الهيئة القضائية الإدارية المختصة عند استلام محضر التلبس طبقاً للإجراءات المعمول به.

### 3- دور التحقيق المصوب:

- تقليص فترة التحقيق يعود إلى أن عملية الفحص تقتصر عادةً على عينة محددة، مما يجعل المعلومات المحاسبية التي تخضع للتحقيق إلى حد ما تتوفر فيه خاصية التوقيت المناسب؛
- اقتصار التحقيق على عينة ما يزيد من دقتها وفعاليتها في اكتشاف معظم الأخطاء والثغرات، مما يجعل عينة المعلومات المحاسبية المحققة فيها تتمتع بمستوى كافٍ من الجودة.

ثالثاً- التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة: يختص التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة بالأشخاص الطبيعية دون غيرها، وفي كثير من الأحيان يكون تكميلاً لأحد التحقيقين السابقين المذكورين (التحقيق في المحاسبة، التحقيق المصوب في المحاسبة).

1- مفهوم التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة: يتم القيام بتحقيق معمق في الوضعية الجبائية الشاملة عندما تظهر وضعية الملكية وعناصر نمط المعيشة لشخص غير محصي جبائياً، وجود أنشطة أو مداخيل متملص من الضريبة.<sup>1</sup>

2- دور التحقيق المعمق: يتميز هذا النوع من التحقيقات بجمعه لجميع المعلومات المتعلقة بالمكلف الضريبي من مصادر متعددة، باستخدام أدوات مثل كشوف الربط وبطاقات المعلومات، تُساهم هذه العملية بشكل كبير في

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، المادة 21، ص ص 15-16.

كشف الأخطاء والثغرات، سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة، مما لا يترك للمكلف أي مجال للإنكار أو التهرب من دفع الضرائب المستحقة، وبالتالي تصبح جميع المعلومات المُجمّعة خلال التحقيق في الوضعية الجبائية الشاملة موثوقة بشكل كبير، ممّا يُعزز من جودة البيانات الجبائية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> سليمان عتير، مرج سبق ذكره، ص 137.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة

في هذا المبحث نقوم بعرض بعض الدراسات السابقة والتي تتعلق بموضوع البحث أو جانب منه كالرقابة الجبائية أو جودة المعلومات المحاسبية ومقارنتها بدراستنا الحالية لمعرفة أهم الفروق.

المطلب الأول: الدراسات السابقة

الفرع الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

أولاً-دراسة سليمان عتير بعنوان "دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية"، رسالة ماجستير في علوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011-2012.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الرقابة الجبائية والمعلومات المحاسبية من خلال التصريحات الجبائية ولتحقيق هذا الهدف تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- يقتصر دور الرقابة الجبائية في التحقق من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية؛

2- تتم عملية الرقابة الجبائية من طرف مصالح جبائية مخولة قانوناً عن طريق إتباع طرق وإجراءات؛

3- تعد المعلومات المحاسبية خير وسيلة للتعبير عن الكم الهائل من العمليات المالية التي تنشأ بين الأعوان الاقتصاديين؛

4- يرتبط استخدام المعلومات المحاسبية بقرارات وأغراض أساسية وربما أحيانا تكون مصيرية بالنسبة لمستخدميها.

ثانياً- دراسة الدكتور سلمان علي، الدكتورة رسام كهينة بعنوان "الرقابة الجبائية كآلية لتعزيز جودة المعلومات المحاسبية"، دراسة حالة المديرية الفرعية للرقابة الجبائية لولاية المسيلة، 2021.

مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة 2021/11/11، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مساهمة الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال طرح الإشكالية التالية: كيف تساهم الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المديرية الفرعية للرقابة الجبائية لولاية المسيلة؟

من أجل مناقشة هذه الإشكالية قاما الباحثان بمعالجة حالة تطبيقية لإحدى طرق الرقابة الجبائية المطبقة على مستوى المديرية الولائية للضرائب بالمسيلة وذلك باعتماد طريقة التحقيق في المحاسبة لأحد المكلفين باستخدام المنهج التحليلي الوصفي الذي يقوم على تحليل الظاهرة ووصفها والتي خلصت إلى النتائج التالية:

1- عدم انسجام بني قواعد النظام المحاسبي وقواعد النظام الجبائي مما يعيق من فعالية الرقابة الجبائية؛

2- لا تأخذ الرقابة الجبائية بعين الاعتبار نوعين من القوائم المالية بالإضافة إلى التقارير المالية، مما يؤثر سلباً على نطاق فعاليتها في ممارسة الرقابة؛

3- لتحقيق في المحاسبة هو النوع الأشمل والأفضل في عملية الرقابة الجبائية؛

4- يختلف التأثير على جودة المعلومات المحاسبية باختلاف نوع الرقابة الجبائية المطبقة على المكلف بالضريبة.

ثالثا- دراسة نعمون محمد عز الدين بعنوان "فعالية نظام المعلومات المحاسبي ودورها في التخفيف من مخاطر الرقابة الجبائية على المؤسسات الخاضعة للنظام الجبائي الحقيقي"، مجلة دراسات جبائية، جامعة الجزائر، العدد 2، 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي الفعال في تقادي مخاطر الرقابة الجبائية من خلال طرح الإشكالية: ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي الفعال في التخفيف من مخاطر الرقابة الجبائية على المؤسسة الاقتصادية الجزائري؟

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

1- عدم احترام التشريع المحاسبي فيما يخص مسك محاسبة وفق متطلبات النظام المحاسبي المالي وعدم القيام بالتصريحات الجبائية المنصوص عليها في قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة يؤدي إلى الفرض التلقائي للضريبة؛

2- تخضع التصريحات الجبائية للمراقبة على مستوى الإدارة الجبائية أين يتم التأكد من صحة الحسابات الموجودة وعدم وجود تعارض بين مختلف التصريحات وغيرها من أعمال المراقبة؛

3- كلما كان لمحاسبي الشركة القدرة على الإجابات عن انشغالات واستفسارات المفتش المكلف بالتحقيق والقدرة على إعادة تشكيل مسار مراجعة الحسابات واثبات كل مبالغ الميزانية وحسابات النتائج عبر الوثائق الثبوتية اللازمة وكلما كانت المؤسسة قادرة على التعامل الفعال مع التصحيحات الأولية من خلال الرد الكتابي على التصحيحات واثبات شرعية المحاسبة التي تم مسكها كلما خفت مخاطر الرقابة الجبائية.

رابعا- دراسة لظفي بوناب ومحمد بوناب بعنوان " أهمية الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة نفضال لوقود سكيكدة، مجلة إيليزا للبحوث والدراسات، جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، الجزائر، العدد 01، 2023.

جاءت هذه الدراسة لمعالجة إشكالية مدى مساهمة نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟ وللإجابة على الإشكالية قام الباحثان بمقابلة شخصية مع الموظفين ورؤساء المصالح كأداة لجمع المعلومات، حيث تم إعداد مجموعة من الأسئلة خاصة بمحاور الدراسة وبمختلف دورات ومراحل الإنتاج وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- إن دور الرقابة الداخلية في المؤسسة محل الدراسة تقاس بمدى قدرنا على إتباع نظام محاسبي سليم يترجم من خلاله طريقة تحضير وتقييم العمليات المحاسبية ومدى الالتزام بالقواعد المحاسبية؛

2- يساهم نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة محل الدراسة في إنتاج معلومات ملائمة، ويتم تقديم المعلومات في وقتها المناسب وبدرجة عالية من الدقة، وهذا يساعد على التنبؤ بالمستقبل وتوقع السوق؛

3- تقييم نظام الرقابة الداخلية يتم بشكل دوري في المقاطعة من أجل تدارك جوانب الضعف ووضع الإجراءات المناسبة لمعالجتها، والاهتمام من قبل الإدارة العليا لتحقيق الأهداف المسطرة للرقابة الداخلية.

خامسا- دراسة ناصر شارفي وأيوب نجار بعنوان "دور الرقابة الجبائية في تعزيز جودة القوائم المالية"، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة البليدة 2، الجزائر، العدد 19، 2018.

يعالج هذا المقال دور الرقابة الجبائية في تعزيز جودة القوائم المالية، بحيث تسهر المؤسسات على إعدادها لمختلف الأطراف المهتمة بوضعيتها المالية.

وكانت أبرز النتائج التي توصل إليها هي:

- 1- حتى تصلح القوائم المالية لتكون مصدر موثوق للمعلومات المالية ويمكن الاعتماد عليها يجب أن تتصف بمجموعة من مواصفات الجودة والتنوعية؛
- 2- معرفة الربح الحقيقي لتأسيس الضرائب والرسوم يؤدي إلى تحسين جودة القوائم المالية.

الفرع الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

**Kherroubi Kamel, Le contrôle fiscal comme un outil de lutte contre la fraude, mémoire de magister en sciences commerciales, université D'Oran Es-senia, Algérie, 2011.**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أسباب التهرب الضريبي ووسائل مكافحته، باستخدام المنهج الوصفي التاريخي والتحليلي، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها هي:

- 1- تعاني الرقابة الجزائرية من اضطرابات وظيفية في إدارتها الجبائية؛
- 2- كثرة التشريعات الضريبية يعيق فعالية تطبيقها؛
- 3- أدوات تحليل المخاطر تساعد في جمع المعلومات والبيانات المقدمة، وتسهل فهم الهيكل الضريبي، مما يمكن من تحديد المناطق المعرضة للمخاطر ووضع سياسات رقابية جبائية فعالة.

**Ouarezki Miloud, La modernisation du control fiscal dans le cadre d'une stratégie, Revue Administration et Développement pour les Recherches et les Etudes, Université Alger 3, 2014**

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مدى توفر الإمكانيات لتطبيق التوجهات الإستراتيجية كأداة أساسية لفعالية الرقابة الضريبية، من التخطيط إلى التنفيذ مع إبراز نتائج الجهود الإستراتيجية وتحليل مخاطر سلوكيات المكلفين وكذلك تبيان أهم إجراءات الرقابة الطبقة من طرف مديرية الضرائب، حيث كانت أبرز النتائج المتوصل إليها تتمثل في:

- 1- لا يمكن فصل الرقابة الضريبية عن عملية الأداء والتحديث التي تشارك فيها المديرية العامة للضرائب؛
- 2- لا يمكن تحقيق أداء عمليات التدقيق الضريبي بدون إستراتيجية واضحة وموضوعية وقابلة للتحقيق، على الرغم من أهميتها.

**المطلب الثاني: القيمة المضافة للدراسة الحالية مقارنة مع الدراسات السابقة**

سنعرض في هذا المطلب علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية، وأهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

**أولاً- أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

- 1- اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لعرض متغيرات الدراسة في كل من الدراسات السابقة والدراسة الحالية باستثناء دراسة خروبي كمال باللغة الأجنبية الذي قام بإضافة المنهج التاريخي؛
- 2- تتماثل الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية في عرض الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة وهي الرقابة الجبائية وجودة المعلومات المحاسبية؛
- 3- تتشابه الدراسات السابقة ودراستنا الحالية في استخدامنا دراسة حالة خاصة بالمكلفين عند توضيح العلاقة بين المتغيرات.

**ثانياً- أوجه الاختلاف:**

- 1- بعض الدراسات أشارت إما للرقابة الجبائية وموضوع آخر أو جودة المعلومات المحاسبية وموضوع آخر، أما دراستنا الحالية جمعت بين كل من الرقابة الجبائية وجودة المعلومات المحاسبية؛
- 2- دراستنا تقوم بإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي لدراسة الحالة.

### خلاصة الفصل الأول:

من خلال الدراسة النظرية في هذا الفصل قمنا بتوضيح دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، من خلال تسليط الضوء على الدور المهم الذي تلعبه الرقابة الجبائية إذ تعتبر أهم الإجراءات التي تسعى من خلالها الإدارة الجبائية للحفاظ على جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال قدرتها على اكتشاف الأخطاء ومحاولات الغش في المعلومات المحاسبية التي يقدمها المكلفون. إن تنفيذ جميع أنواع التحقيقات وإلزام المكلفين التقيد بتقديم تصريحات بعيدة عن الغش والتحايل قد يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية التي تعتمد عليها العديد من القرارات المهمة.

## الفصل الثاني:

دراسة ميدانية حول دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة  
المعلومات المحاسبية

### تمهيد الفصل الثاني:

بعد أن تناولنا في الفصل السابق أدبيات نظرية للرقابة الجبائية وعلاقتها بتحسين جودة المعلومات المحاسبية، سنحاول من خلال هذا الفصل إسقاط الجانب النظري للرقابة الجبائية والدور الذي تلعبه في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وذلك على مستوى مركز الضرائب.

للقيام بهذا العمل دعمنا دراستنا بحالة تطبيقية تتمثل في دراسة ملف جبائي لأحد المكلفين بالضريبة الذي خضع لتحقيق محاسبي خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2022، وفي هذا الإطار قمنا بتقسيم الفصل إلى مبحثين، حيث تناولنا في المبحث الأول: لمحة عامة عن مركز الضرائب لولاية سكيكدة أما المبحث الثاني تطرقنا إلى دراسة ملف خاضع لرقابة الجبائية.

### المبحث الأول: لمحة عامة عن مركز الضرائب لولاية سكيكدة

في هذا المبحث سوف يتم التعرف على مركز الضرائب محل الدراسة من خلال تقديم بطاقة تعريفية للمؤسسة ومن ثم الاطلاع على الهيكل التنظيمي لها وكذا التعرف على مهامه.

### المطلب الأول: تعريف مركز الضرائب لولاية سكيكدة ومهامه

أولاً- تعريف مركز الضرائب لولاية سكيكدة: هو الخلية الأساسية لمديرية الضرائب وقد أنشأت في سنة 2018، هو مركز تسيير موحد تحت إشراف رئيس المركز، يتولى المركز تنفيذ جميع مهام التسيير والتحصيل والمراقبة وتسوية المنازعات التي تقوم بها حالياً المفتشيات والقبضات ومديريات الضرائب الولائية، في هذا الإطار يشكل مركز الضرائب المحاور الجبائي الوحيد للمكلفين بالضريبة التابعة لمجال اختصاصه وهم:

- المؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي؛
- المؤسسات غير الخاضعة لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات والتي يفوق رقم أعمالها 8.000.000 دج المحققة خلال سنتين متتاليتين والتي اختارت النظام الحقيقي.

ثانياً- مهام مديرية الضرائب لولاية سكيكدة: مركز الضرائب ينشط في المجالات الآتية:

#### 1- في مجال الرقابة:

- تجميع المعلومات الضريبية واستخدامها بفعالية، بالإضافة إلى مراقبة التصاريح الضريبية؛
- إعادة تنفيذ وتقييم برنامج التدخلات والمراقبة للأفراد والمؤسسات المختلفة الخاضعة للضريبة، وتقييم نتائجها.

#### 2- في مجال الوعاء:

- يمسك ويسير الملفات الجبائية للشركات وكذا الأشخاص المعنيين بعنوان المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات؛
- مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي للإخضاع الضريبي بعنوان الأرباح المهنية.

#### 3- في مجال التحصيل:

- الإشراف على العمليات المادية للدفع والتحصيل، وتقدير الأموال النقدية؛
- التكفل بالجدول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والآتوى؛
- تنظيم السجلات وتسجيل مراكز تسليم القيم.

#### 4- في مجال المنازعات:

- دراسة ومعالجة الشكاوى؛
- متابعة المنازعات الإدارية والقضائية؛

- استرجاع قروض الرسوم على القيمة المضافة.

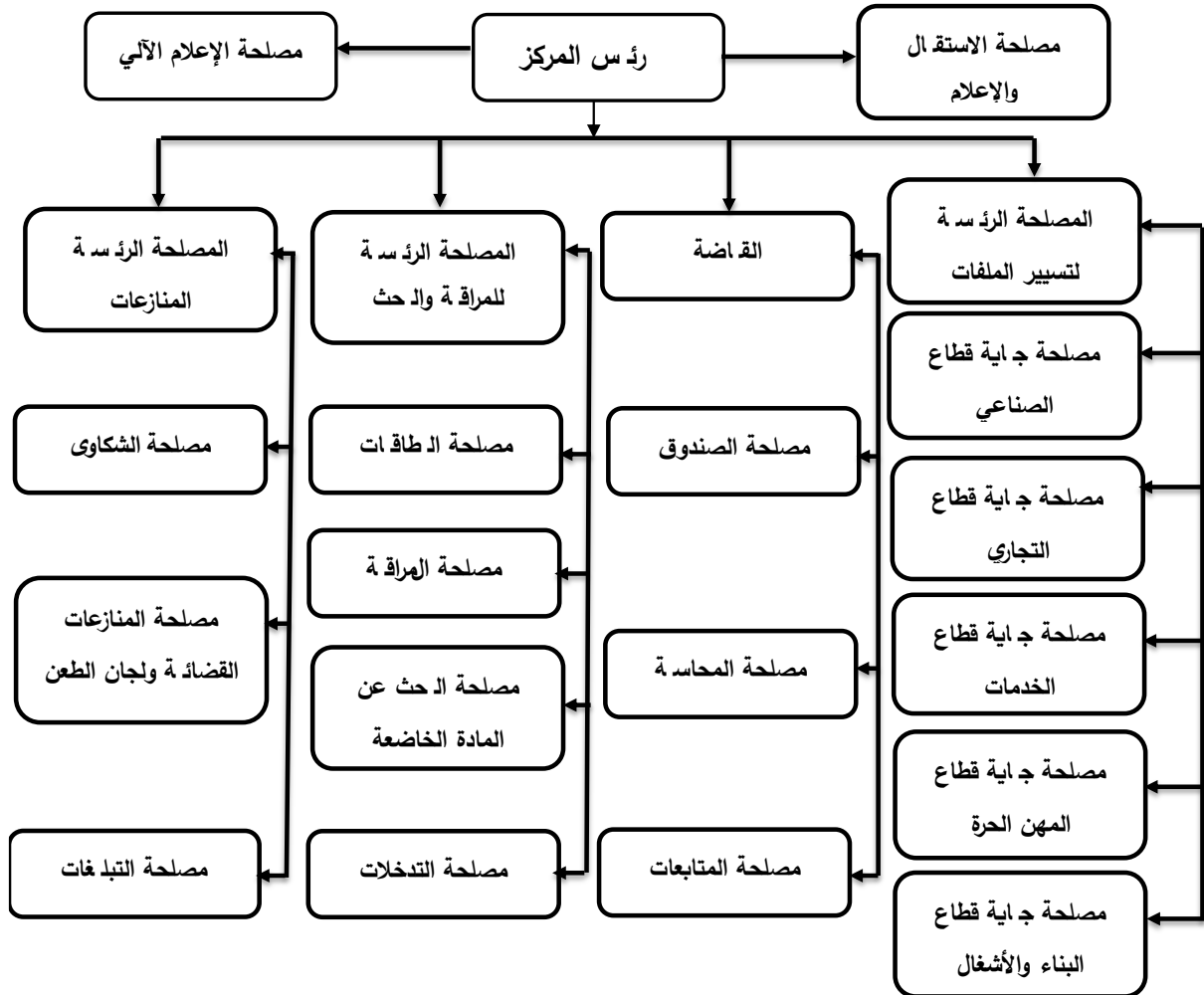
### 5- في مجال الاستقبال والإعلام:

- ضمان مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة؛
- تنظيم وتسيير المواعيد؛
- نشر المعلومات والمطبوعات لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب.

### المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي

ويظهر الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية سكيكدة على النحو التالي:

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية سكيكدة



المصدر: وثيقة مستخرجة من مصلحة الرئيسية للبحث والمراقبة لمركز الضرائب لولاية سكيكدة.

تخصت دراستنا المصلحة الرئيسية للرقابة والبحث والتي تتكلف بـ:

- القيام بإجراءات البحث عن المعلومات الضريبية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها بغرض الاستفادة منها بشكل فعال؛
- توجيه عمليات مراقبة وتنفيذها، بما في ذلك المراجعات في الموقع والمراقبة على أساس المستندات، لتقييم تصاريح الضرائب للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب، يتضمن ذلك إعداد جداول إحصائية وتقارير تقييم دورية.

تضم أربعة (04) مصالح وهي كالآتي:

### 1- مصلحة البطاقات والمقارنة:

- إنشاء وإدارة فهرس المصادر المحلية للمعلومات الضريبية واستعلامات وعاء الضريبة، بالإضافة إلى عمليات التحصيل؛
- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة؛
- مركزة المعطيات المجمعة من طرف المصالح المعنية، وتخزينها واستردادها من أجل استغلالها.

### 2- مصلحة البحث عن المادة الخاضعة للضريبة:

- تنسيق برنامج دوري للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تنفيذ حق الاطلاع؛
- بناءً على المعلومات والاستعلامات المتاحة، اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة لغرض المراقبة على أساس المستندات وفي المواقع المحددة، لضمان الامتثال والشفافية.

### 3- مصلحة التدخلات:

- برمجة وإعداد التدخلات بعنوان تنفيذ الحق في التحقيق وحق الزيارة والمراقبة عند المرور وكذا انجاز في عين المكان لكل المعايينات الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها وتحصيلها؛
- توصية واقتراح المكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أو للمراقبة على أساس المستندات انطلاقاً من المعلومات والاستعلامات المجمعة.

### 4- مصلحة المراقبة:

- إعداد برنامج المراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان؛
- إنجاز وضعيات إحصائيات دورية تتعلق بوضعية انجاز برنامج المراقبة مع تعيين مردودها.

## المبحث الثاني: دراسة ملف خاضع للرقابة الجبائية

### المطلب الأول: تحليل الإجراءات المتبعة في الرقابة الجبائية باستخدام التحقيق المحاسبي

يعد التحقيق المحاسبي من بين الأدوات الرئيسية التي تعتمد عليها الإدارة الجبائية، لمراقبة التصريحات الجبائية المقدمة من طرف المكلفين.

أولاً- إرسال الإشعار بالتحقيق في المحاسبة: بتاريخ 2023/09/12 قام أعوان الإدارة الجبائية بتسليم الإشعار بالتحقيق في المحاسبة رقم 2023/47 إلى المكلف، حيث أرفق هذا الإشعار بميثاق المكلف بالضريبة، ومنح المكلف مدة عشرة أيام يحتوي هذا الإشعار أيضا على تاريخ بدأ التحقيق المبرمج في 2023/09/27 على الساعة 10:00، والسنوات المعنية بالتحقيق 2019، 2020، 2021، 2022، وكذلك الضرائب والرسوم المعنية وهي: الرسم على النشاط المهني TAP، الرسم على القيمة المضافة TVA، الضريبة على الدخل الإجمالي الأجراء - IRG/S، الضريبة على الدخل الإجمالي - الاقتطاع من المصدر R/IRG، الضريبة على أرباح الشركات، حقوق الطابع DT، الرسم على التمهين.

### ثانيا- ملء الاستمارة معلومات خاصة للمكلف بالتحقيق المحاسبي: والتي تتضمن:

- الشكل القانوني: شركة ذات المسؤولية المحدودة؛
- النشاط الممارس: الترويج العقاري؛
- تاريخ بداية النشاط: 2008؛
- تاريخ بداية التحقيق: 2023/09/27؛
- العنوان: المالحة حمروش حمودي، سكيكدة؛

ثالثا- إعداد استمارات الأشغال التحضيرية: بناء على المعلومات المتاحة في ملف الجباية للمكلف الخاضع للرقابة، قامت فرقة التحقيق بملء جدولين مهمين يشكلان العناصر الأساسية لعملية المحاسبة يتمثلان في: إعداد وثيقة مقارنة الميزانيات (انظر الملحق رقم: 02)، وإعداد كشف المحاسبة

رابعا- الإطلاع على المعلومات من مصادر خارجية: باستخدام حق الإطلاع، يقوم العون المحقق بجمع المعلومات من المصادر الخارجية التي يتعامل معها المكلف بالضريبة، وتتمثل في البنوك، الزبائن، الإدارات العمومية.

### المطلب الثاني: الشروع في عملية التحقيق في المحاسبة

بعد الانتهاء من العملية التحضيرية، تنتقل فرقة التحقيق إلى العمل الميداني للقيام بالإجراءات اللازمة لإكمال المهمة.

تبعاً للإشعار بالتحقيق المحاسبي رقم 2023/474 المؤرخ في 2023/09/07 وميثاق المكلف بالضريبة المسلم يدويا بتاريخ 2023/09/12.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

- في 2023/09/27 تقدم المكلف بالضريبة بطلب إلى السيد رئيس مركز الضرائب للولاية من أجل أن يتم التحقيق بمكاتب المحققين.
  - بتاريخ 2023/10/08 قامت مديرية الضرائب بتحرير محضر معاينة يحمل الرقم 2023/639 لعدم تقديم المكلف بالضريبة للوثائق المحاسبية في الآجال القانونية.
  - بتاريخ 2023/10/08 قامت مديرية الضرائب بإرسال إخطار يحمل الرقم 2023/640 بظرف بريدي مضمون من أجل تقديم وثائق المكلف المحاسبية.
  - بتاريخ 2023/10/12 قام المكلف بتقديم الوثائق المحاسبية التالية:
    - دفتر اليومية العامة مؤشر بتاريخ 2023/10/03 والحامل للرقم 2023/517 مسجل فيه القيود اليومية لكل العمليات الخاصة بالسنوات المعنية بالتحقيق.
    - سجل التقويم مرقم ومؤشر بتاريخ 2023/10/03 والحامل للرقم 2023/516 مسجل فيه جداول الأصول والخصوم وجدول حسابات النتائج للسنوات المعنية بالتحقيق.
    - سجل الأجرة (المرتبات والأجور) مرقم ومؤشر بتاريخ: 2010/10/21 تحت رقم 2010/441 مسجل فيه تفاصيل المرتبات والأجور والمنح والاقطاعات للسنوات المعنية بالتحقيق.
    - الدفاتر اليومية للمشتريات، المبيعات، البنك، الصندوق، الأجور والعمليات المختلفة لسنوات: 2019، 2020، 2021 و 2022.
    - مجموعة فواتير الشراء، البيع والتكاليف المختلفة لسنوات: 2019، 2020، 2021 و 2022.
    - مجموع التصريحات الجبائية وشبه الجبائية وسندات التسديد لسنوات: 2019، 2021، 2020 و 2022.
- بعد التحقيق في الوثائق المحاسبية المقدمة من طرف المكلف وكذا المعلومات التي بحوزة المصلحة فقد تم اكتشاف الأخطاء والتناقضات التالية:
- بالنسبة لسنة 2019:

### رقم الأعمال المقبوض:

**تصريحات ج 50:** وجود فارق في رقم الأعمال المصرح به في التصريح الشهري G50 لشهر سبتمبر فيما يخص الرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة نبينه كما يلي:

رقم الأعمال الخاص ب الرسم على القيمة المضافة CA:TVA = 19.230.370 دج

رقم الأعمال الخاص ب الرسم على النشاط المهني TAP:CA = 18.643.214 دج

الفارق = 19.230.370 - 18.643.214 = 587.156 دج

هذا الأخير خاضع للرسم على النشاط المهني 2 %.

$$= 587.156 * 2\% = 11.743 \text{ دج}$$

### حساب 381 المشتريات:

بعد التحقيق في الوثائق تبين وجود كشف معلومات الخاص بمشترياتكم للمواد الأولية (سيراميك أو خزف) من عند شركة ذ م م سيراميك الهضاب بولاية سطيف بمبلغ قدره: 1.680.672 دج والرسم على القيمة المضافة 319.327 دج، غير مسجلة في المحاسبة وغير مصرح بها.

وكذا ومن خلال كشف الرسم على القيمة المضافة المسترجع تبين أن المكلف بالضريبة قام بشراء كمية من الاسمنت بمبلغ 5.929.674 دج وقام باسترجاع مبلغ الرسم على القيمة المضافة بمبلغ: 1.126.638 دج، في حين أنه ليس له الحق في اقتناء هذه المشتريات المخصصة للبناء لأنها غير متعلقة بنشاطه، (مسجلة محاسبيا ومصرح به).

وعليه سيتم تحويل هذه المشتريات إلى رقم أعمال وذلك بإضافة هامش الربح والمقدر بـ: 20% على مشترياته ليصبح رقم أعماله كآتي:

$$\text{رقم الأعمال} = \text{مجموع مبلغ المشتريات} + (\text{مجموع مبلغ المشتريات} * \text{هامش الربح } 20\%)$$

$$= (5.929.674 + 1.680.672) + (7.610.346 * 20\%)$$

$$= 9.132.415 \text{ دج}$$

هذا الأخير سيتم إخضاعه للرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني والضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي (الاقطاع من المصدر).

### حساب 65 أعباء عملياتية أخرى:

تم تخفيض مبلغ 897.164 دج كأعباء عملياتية أخرى وهي عبارة عن تسديد حقوق الضريبة على الدخل الإجمالي للمرتبات والأجور الصادرة في الورد الفردي رقم 2017/27، متمثلة في 717.732 دج كحقوق و 179.433 دج كعقوبات، وقد قام المكلف بالضريبة بإعادة دمج 179.433 دج في النتيجة الجبائية أما مبلغ الحقوق المتمثلة في 717.732 دج والذي يعتبر عبئ غير قابل للتخفيض فلم يتم إعادة دمج.

لذا سيتم إعادة دمج هذا المبلغ الأخير في النتيجة الجبائية.

### حساب 625 مصاريف التنقلات والمهمات والاستقبالات:

غياب الوثائق الثبوتية لحساب مصاريف التنقلات والمهمات والاستقبالات بمبلغ 804.030 دج هذا المبلغ الأخير سيتم إعادة دمج في النتيجة الجبائية.

➤ بالنسبة لسنة 2020:

### حساب 445 الرسم على القيمة المضافة المسترجع:

قام المكلف باسترجاع مبلغ الرسم على القيمة المضافة لفواتير الخاصة بحساب أجور الوسطاء وأتعاب موردي الخدمات بمبلغ: 5.007.839 دج ولم يقوم بدفع حقوقهم كاملة عن طريق التسبيقات التي قدمها لهم لذلك فالفارق الغير مسدد هو طريقة غير مبررة لاسترجاع الرسم على القيمة المضافة حسب ما تنص عليه المادتين 14 و 30 من قانون الرسوم على رقم الأعمال لذلك فالفارق سيعاد إدماجه كمايلي:

### الجدول رقم (1): جدول يوضح الفارق في مبلغ الرسم على القيمة المضافة المسترجع لسنة 2020

المورد	المبلغ المسترجع في ج 50			المبلغ المسدد عن طريق الشيك		الفارق خارج الرسم	الرسم على القيمة المضافة
	المبلغ خ ر	رق م	المبلغ م ج ر	المبلغ خ ر	رق م		
طيطح محمد الطيب	2.569.800	488.262	3.058.062	588.235	111.765	1.981.565	376.497
نواري حسين	49.585.566	9.421.258	59.006.824	25.210.084	4.789.916	24.375.482	4.631.342
المجموع		9.909.520			4.901.681		5.007.839

المصدر: وثيقة مستخرجة من مصلحة المراقبة والبحث بمركز الضرائب لولاية سكيكدة.

هذا المبلغ والمقدر ب 5.007.839 دج سيعاد إدماجه.

- تم استرجاع مبلغ الرسم على القيمة المضافة للفاتورة رقم 427740 المؤرخة في 2020/11/17 مرتين أي في شهر نوفمبر 2020 وشهر ديسمبر 2020 والمقدر ب 22.130 دج الخاصة بمشتريات الاسمنت حجار السود وعليه سيتم إعادة دمج مبلغ هذا الرسم.

مجموع مبلغ الرسم على القيمة المضافة الواجب إعادة دمجها = 5.007.839 + 22.130 = 5.029.969 دج

### حساب 381 المشتريات:

من خلال كشف الرسم على القيمة المضافة المسترجع تبين أن المكلف قام بشراء كمية من الاسمنت بمبلغ 3.639.248 دج وقام باسترجاع مبلغ الرسم على القيمة المضافة بمبلغ 763.598 دج، في حين انه ليس له الحق في اقتناء هذه المشتريات المخصصة للبناء لأنها غير متعلقة بنشاطه (مسجلة محاسبيا ومصرح بها)، علما أنه قام بتخفيض مبلغ هذه المشتريات كعبء.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

وعليه سيتم تحويل هذه المشتريات إلى رقم الأعمال وذلك بإضافة هامش الربح والمقدر ب 20 % من مبلغ المشتريات، ليصبح رقم الأعمال كالآتي:

$$\begin{aligned} \text{رقم الأعمال} &= \text{مجموع مبلغ المشتريات} + (\text{مجموع مبلغ المشتريات} * \text{هامش الربح } 20\%) \\ &= 3.522.810 + (3.522.810 * 20\%) \\ &= 4.227.372 \text{ دج} \end{aligned}$$

هذا الأخير سيتم إخضاعه للرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني والضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي (الاقطاع من المصدر).

### حساب 625 مصاريف التنقلات والمهمات والاستقبالات:

غياب الوثائق الثبوتية لحساب مصاريف التنقلات والمهمات والاستقبالات بمبلغ 646.295 دج، هذا المبلغ الأخير سيتم إعادة دمجها في النتيجة الجبائية.

➤ النسبة لسنة 2021:

### حساب 381 المشتريات:

من خلال كشف الرسم على القيمة المضافة المسترجع تبين أن الخاضع للضريبة قام بشراء كمية من الإسمنت بمبلغ 429.831 دج وقام باسترجاع مبلغ الرسم على القيمة المضافة بمبلغ: 81.667 دج، في حين أنه ليس له الحق في اقتناء هذه المشتريات المخصصة للبناء لأنها غير متعلقة بنشاطه (مسجلة محاسبيا ومصرح بها).

وعليه سيتم تحويل هذه المشتريات إلى رقم الأعمال وذلك بإضافة هامش الربح والمقدر ب 20 % من مبلغ المشتريات ليصبح رقم الأعمال كالآتي:

$$\begin{aligned} \text{رقم الأعمال} &= \text{مجموع مبلغ المشتريات} + (\text{مجموع مبلغ المشتريات} * \text{هامش الربح } 20\%) \\ &= 429.831 + (429.831 * 20\%) \\ &= 515.797 \text{ دج} \end{aligned}$$

هذا الأخير سيتم إخضاعه للرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني والضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي (الاقطاع من المصدر).

### حساب 445 الرسم على القيمة المضافة المسترجع:

1- قام المكلف بالضريبة باسترجاع مبلغ الرسم على القيمة المضافة لفواتير الخاصة بحساب أجور الوسطاء والأتعاب (موردو الخدمات) بمبلغ: 578.550 دج ولم يتم بدفع حقوقهم كاملة عن طريق التسبيقات التي قدمها لهم

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

لذلك فالفارق الغير مسدد هو طريقة غير مبررة لاسترجاع الرسم على القيمة المضافة وفقا لمبدأ الحدث المنشأ للضريبة حسب ما تنص عليه المادتين 14 و 30 من قانون الرسوم على رقم الأعمال، لذلك فالفارق سيعاد إدماجه كمايلي:

**الجدول رقم (2): جدول يوضح الفارق في مبلغ الرسم على القيمة المضافة المسترجع لسنة 2021**

الوحدة: (دج)

المورد	المبلغ المسترجع في ج 50			المبلغ المسدد عن طريق الشيك		الفارق خارج الرسم	الرسم على القيمة المضافة
	المبلغ خ ر	ر ق م	المبلغ م ج ر	المبلغ م ج ر	ر ق م		
طيح محمد الطيب	3.045.000	578.550	3.623.550	/	/	3.045.000	578.550
المجموع							

المصدر: وثيقة مستخرجة من مصلحة المراقبة والبحث بمركز الضرائب لولاية سكيكدة.

هذا المبلغ والمقدر بـ 578.550 دج سيعاد إدماجه.

- قام باسترجاع مبلغ الرسم على القيمة المضافة لفواتير عقوبات التأخير لفوائد القروض البنكية والمقدر بـ 12.398.813 دج التي ليس له الحق في استرجاعها كماهي مبينة في الجدول التالي:

**الجدول رقم (3): جدول يوضح الرسم على القيمة المضافة لفواتير عقوبات التأخير لفوائد القروض البنكية**

الوحدة: (دج)

الرقم	التاريخ	المورد	المبلغ خارج الرسم	الرسم على القيمة المضافة	فترة الاسترجاع
	15/04/2020	BEA BATNA	16 943 620	3 219 287	نوفمبر 2021
	03/02/2021	BEA BATNA	8 044 530	1 528 460	نوفمبر 2021
	08/04/2021	BEA BATNA	8 029 861	1 525 673	نوفمبر 2021
	13/04/2021	BEA BATNA	30 440 185	5 783 635	نوفمبر 2021
	19/04/2021	BEA BATNA	1 798 727	341 758	نوفمبر 2021
		<b>المجموع</b>		<b>12.398.813</b>	

المصدر: وثيقة مستخرجة من مصلحة المراقبة والبحث بمركز الضرائب لولاية سكيكدة.

وعليه فان مبلغ 12.398.813 سيتم إعادة دمجها.

$$\text{مجموع مبلغ الرسم على القيمة المضافة الواجب إعادة إدماجه} = 12.398.813 + 578.550 = 12.977.363 \text{ دج}$$

**حساب أعباء مالية 661:**

قام بتخفيض مبلغ إجمالي أعباء الفوائد البنكية = 65.031.151 دج من النتيجة المحاسبية متضمنة مبلغ عقوبات التأخير والمقدرة بـ = 26.786.874 دج، أي (16.943.620+8.044.530+1.798.724) لم يتم إعادة دمجها في النتيجة الجبائية حسب ما تنص عليه المادة 169 الفقرة 5، لذلك سيتم إعادة دمجها.

**حساب 625 مصاريف التنقلات والمهمات والاستقبالات:**

غياب الوثائق الثبوتية لحساب مصاريف التنقلات والمهمات والاستقبالات بمبلغ 1.870.945 دج، هذا المبلغ الأخير سيتم إعادة دمجها في النتيجة الجبائية.

➤ **بالنسبة لسنة 2022:**

**حساب 381 المشتريات**

من خلال كشف الرسم على القيمة المضافة المسترجع تبين أن المكلف بالضريبة قام بشراء كمية من الاسمنت بمبلغ 161.029 دج وقام باسترجاع مبلغ الرسم على القيمة المضافة بمبلغ: 30.595 دج، في حين انه ليس له الحق في اقتناء هذه المشتريات المخصصة للبناء لأنها غير متعلقة بنشاطكم (مسجلة محاسبيا ومصرح بها).

وعليه سيتم تحويل هذه المشتريات إلى رقم أعمال وذلك بإضافة هامش الربح والمقدر بـ 20 % من مبلغ المشتريات، ليصبح رقم أعمالكم كالاتي:

$$\text{رقم الأعمال} = \text{مجموع مبلغ المشتريات} + (\text{مجموع مبلغ المشتريات} * \text{هامش الربح } 20\%)$$

$$= 161.029 + (161.029 * 20\%)$$

$$= 193.234 \text{ دج}$$

هذا الأخير سيتم إخضاعه للرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني والضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي (الاقطاع من المصدر).

**حساب 625 مصاريف التنقلات والمهمات والاستقبالات:**

غياب الوثائق الثبوتية لحساب مصاريف التنقلات والمهمات والاستقبالات بمبلغ 1.742.416 دج، هذا المبلغ الأخير سيتم إعادة دمجها في النتيجة الجبائية.

### حساب 68 الإهلاكات:

قام المكلف بتخفيض مبلغ إجمالي فواتير الإهلاك للعتاد الذي بحوزة مؤسسته والمقدر بـ 179.118 دج بالرغم من أن له الحق في تخفيض مبلغ 73.909 دج فقط والخاص بفواتير سنة 2012، أما الفارق والمقدر بـ 105.209 دج فيتعلق بفواتير منتهية الآجال لسنة 2011 حيث أن مدة الإهلاك عشر سنوات، لذلك فسيتم إعادة إدماجه في النتيجة الجبائية.

### الرسم على التمهين:

لم يتم المكلف بالضريبة بتسديد حقوق الرسم على التمهين حسب ما تنص عليه المادة 196 مكرر 2 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة والمقدر بـ:

الكتلة السنوية للأجور \* نسبة 1%

1.764.746 \* 1% = 17.647 دج

التحقق من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية خاصة بالمكلف بالضريبة:

### الجدول رقم (4): التحقق من الخصائص النوعية المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية

الوحدة: (دج)

الملاحظات	تشخيص الخاصية	الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	
مناسبة شكلا لوجود السجلات اللازمة، كدفتر الجريدة العامة، دفتر التقييم، وتوقيت إعداد القوائم المالية لتكون هذه الدفاتر مؤشر على التوقيت المناسب.	ملائمة نسبية من حيث الشكل والزمن	الملائمة	الخصائص النوعية الأساسية
بالنسبة للسنوات الأربع 2019، 2020، 2021، 2022، أظهرت المعلومات المحاسبية المقدمة العديد من الأخطاء والممارسات المظلمة مما أثر بشكل كبير على أهم النتائج المحققة كرقم الأعمال المصرح به والربح المحقق.	بالنسبة للسنوات الأربع 2019، 2020، 2021، 2022، لا يمكن الثقة ولا الاعتماد على المعلومات المحاسبية.	الموثوقية	
تم إعدادها بما يتوافق مع الفروض مبادئ نظام المحاسبي المالي	يمكن مقارنتها بمعلومات أخرى لنفس المؤسسة أو مؤسسات أخرى	القابلية للمقارنة	الخصائص النوعية الثانوية
هذه الخاصية متعلقة بمستوى فهم مستخدمي المعلومات المحاسبية	يمكن فهمها حتى لمن لديه أدنى تكوين أو معرفة في مجال المحاسبة	القابلية للفهم	
تم تطبيق نفس المبادئ والطرق والإجراءات المحاسبية خلال السنوات الأربع محل التحقيق.	تتميز بالثبات	الثبات	
حسب نوع وطبيعة الغرض منها.	تتسم بشمولية نسبية	الشمول	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج التحقيق السابقة.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

بعد التحقق من الخصائص النوعية المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية، تم التوصل إلى الحكم التالي:  
من خلال مراجعة وفحص المعلومات المحاسبية تبين أنها لا تحظى بالثقة الكافية، بسبب تضمنها أخطاء وإغفالات في التصريحات، وتم تأسيس رقم أعمال جديد وتحديد ربح صافي بناء عليه.

بناء على ما سبق، يتضح لنا أن المعلومات المحاسبية المقدمة تفتقر للدقة اللازمة، وبالتالي فإن هذه المعلومات المحاسبية غير موثوقة بدرجة كافية ولا يمكن الاعتماد عليها لتحديد الضرائب والرسوم المستحقة الدفع لسنوات 2019-2022 محل التحقيق.

### المطلب الثالث: التعديلات المقترحة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية

سُئِلَ الثغرات المكتشفة في عملية التحقق من جودة المعلومات المحاسبية بظلالها على جميع القيم المرتبطة بها، بما في ذلك الضرائب والرسوم، حيث أثبتت نتائج التحقيق وجود أخطاء في المعلومات المحاسبية المقدمة خلال السنوات محل التحقيق. هذه الأخطاء أدت إلى خفض وعاء الضرائب والرسوم بشكل مصطنع، مما أدى إلى تقليل المبالغ المستحقة فعلياً.

من خلال ما تقدم وتبعاً للمواد 18 - 19 و 20 من قانون الإجراءات الجبائية سيتم تصحيح رقم الأعمال بالطريقة التالية:

أولاً- أثر التعديلات في رقم الأعمال المفوتر والمقبوض:

تقييم رقم الأعمال:

اعتماداً ما تقدم من قبل المكلف، والنصوص القانونية والجبائية قام العون المكلف بالتحقيق إلى تقييم رقم الأعمال وتصحيحه كما يلي:

رقم الأعمال الغير المصرح = رقم الأعمال المحقق - رقم الأعمال المصرح به

ونلخصها فيما يلي:

1- رقم الأعمال المفوتر:

الجدول رقم (5): إعادة تأسيس رقم الأعمال المفوتر للسنوات 2019-2022.

الوحدة: (دج)

2022	2021	2020	2019	البيان
48.941.536	37.980.269	56.515.224	951.204.799	رقم الأعمال المصرح به
193.234	515.797	4.227.370	9.132.415	+رقم الأعمال الغير مصرح به (المشتريات)
49.134.770	38.496.066	60.742.594	960.337.214	رقم الأعمال المحقق
48.941.536	37.980.269	56.515.224	951.204.799	رقم الأعمال المصرح به
193.234	515.797	4.227.370	9.132.415	الفرق الغير مصرح به

المصدر: وثيقة مستخرجة من مصلحة المراقبة والبحث بمركز الضرائب لولاية سكيكدة.

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن المكلف بالضريبة قام بالتصريح بمبلغ رقم الأعمال مظللم ولم يتم التصريح برقم الأعمال الحقيقي، حيث كان الفرق بين الأعمال المصرح به ورقم الأعمال المحقق خلال السنوات 2019، 2020، 2021، و2022 هو 9.132.415 دج، 4.227.370 دج، 515.797 دج، 193.234 دج على التوالي.

2- رقم الأعمال المقبوض:

الجدول رقم (6): إعادة تأسيس رقم الأعمال المقبوض للسنوات 2019-2022

الوحدة: (دج)

2022	2021	2020	2019	البيان
88.999.310	70.366.499	153.282.898	540.046.234	مجموع رقم الأعمال المحقق
88.806.076	69.850.702	149.055.528	530.913.819	رقم الأعمال المصرح به
193.234	515.797	4.227.370	9.132.415	الفرق الغير مصرح به

المصدر: وثيقة مستخرجة من مصلحة المراقبة والبحث بمركز الضرائب لولاية سكيكدة.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن هناك فرق في السنوات الأربعة بين رقم الأعمال المقبوض المحقق ورقم الأعمال المقبوض المصرح به قدره على التوالي: 9.132.415 دج، 4.227.370 دج، 515.797 دج، 193.234 دج.

ثانيا- أثر التعديلات على الرسوم والضريبة محل التحقيق:

1- في مجال الرسم على النشاط المهني TAP:

أ- الوعاء الضريبي

الجدول رقم (7): تسوية الوعاء الضريبي الخاص بالرسم على النشاط المهني للسنوات 2019-2022

الوحدة: (دج)

2022	2021	2020	2019	البيان
193.234	515.797	4.227.370	9.132.415	رقم الأعمال المحقق الغير مصرح به (المشتريات)
88.806.076	69.850.702	149.055.528	530.913.819	+رقم الأعمال المصرح به في G50
88.999.310	70.366.499	153.282.898	540.046.234	مجموع رقم الأعمال المحقق
88.806.076	69.850.702	149.055.528	530.326.662	رقم الأعمال المصرح به
<b>193.234</b>	<b>515.797</b>	<b>4.227.370</b>	<b>9.719.572</b>	الفرق الغير مصرح به

المصدر: وثيقة مستخرجة من مصلحة المراقبة والبحث بمركز الضرائب لولاية سكيكدة.

في سنة 2019 بعد فحص التصريح الشهري لسلسلة ج50 لشهر سبتمبر تبين أن المكلف بالضريبة لم يصرح برقم أعمال قدره 578156 دج في مجال الرسم على النشاط المهني وهذا الأخير أخضع إلى معدل 2%.

كذلك سنة 2019 كان لدى حوزة الإدارة الجبائية معلومات خاصة بمشتريات المواد الأولية (خزف) بمبلغ قدره 1680672 دج غير مسجلة محاسبيا، كما أن فحص كشف الرسم المسترجع لـ TVA تبين أن المكلف قام بشراء كمية من الاسمنت بمبلغ 5929674 بينما النشاط الذي يمارسه هذا المكلف هو عبارة عن الترقية العقارية والقانون لا يسمح له باقتناء هذه المواد، وعليه تم تحويل هذه المشتريات إلى رقم أعمال عن طريق إضافة هامش ربح المقدر بـ 20%.

وعليه فأن الفرق الغير مصرح به هو:

الفرق الغير مصرح به = ر أ غير المصرح به + (المشتريات الغير المصرح بها + المشتريات الغير متعلقة بالنشاط) \* 20% + المشتريات الغير المصرح بها + المشتريات الغير متعلقة بالنشاط  
الفرق الغير مصرح به =

$$9.719.572 \text{ دج} = 5929674 + 1680672 + 20\% * (5929674 + 1680672) + 587156$$

هذا الأخير سيخضع في مجال الرسم على النشاط المهني إلى معدل 2 %.

أما بالنسبة لسنة 2020 بعد فحص محاسبة المكلف تبين وجود مشتريات مقدرة بمبلغ 3522810 دج وهي مشتريات خاصة بالإسمنت وهي غير متعلقة بنشاط المكلف بالضريبة وهذه المشتريات حولت إلى رقم أعمال غير المصرح به عن طريق تطبيق هامش ربح قدره 20 %.

أي أن الفارق في رقم الأعمال الغير مصرح به هو:

$$\text{الفارق} = \text{المشتريات المرفوضة} + (\text{المشتريات المرفوضة} * 20\%)$$

$$\text{الفارق} = 3522810 + (3522810 * 20\%)$$

$$\text{الفارق} = 4227370 \text{ دج}$$

والذي سيخضع ل 2% للرسم على النشاط المهني.

- بالنسبة لسنة 2021:

من خلال الجدول يتضح أن هناك فارق في رقم الأعمال قدره 515797 دج وهو ناتج عن مشتريات غير متعلقة بنشاط المكلف بالضريبة والمقدرة ب 429831 دج والتي حولت إلى رقم أعمال عن طريق تطبيق هامش ربح قدره 20 %.

$$\text{الفرق الغير مصرح به} = \text{ر أ غير المصرح به} + (\text{المشتريات الغير متعلقة بالنشاط}) * 20\%$$

$$\text{الفرق الغير مصرح به} = 429831 + (429831 * 20\%)$$

$$\text{الفرق الغير مصرح به} = 515797 \text{ دج}$$

هذا الأخير سيخضع للرسم على النشاط المهني بمعدل 2 %.

- بالنسبة لسنة 2022:

من خلال الجدول يتضح أن هناك فارق في رقم الأعمال قدره 193234 دج وهو ناتج عن مشتريات غير متعلقة بالنشاط للمكلف بالضريبة والمقدرة ب 161029 دج والتي حولت إلى رقم أعمال عن طريق تطبيق هامش ربح قدره 20 %.

$$\text{الفرق الغير مصرح به} = \text{ر أ غير المصرح به} + (\text{المشتريات الغير متعلقة بالنشاط}) * 20\%$$

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

الفرق الغير مصرح به = 161029 + (161029 \* 20%)

الفرق الغير مصرح به = 193234 دج.

هذا الأخير سيخضع للرسم على النشاط المهني بمعدل 2 %

ب- الحقوق والغرامات:

الجدول رقم (8): تسوية الحقوق والغرامات الخاصة بالرسم على النشاط المهني للسنوات 2019-2022

الوحدة: (دج)

2022	2021	2020	2019	البيان
1.334.989	1.407.329	3.065.657	10.800.924	الحقوق الواجب تسديدها
1.332.091	1.397.014	2.981.110	10.606.533	الحقوق المسددة
2.898	10.315	84.547	194.391	الفرق
289	1.031	12.682	29.158	الغرامات
3.187	11.346	97.229	223.549	المبلغ الواجب تسديده

المصدر: وثيقة مستخرجة من مصلحة المراقبة والبحث بمركز الضرائب لولاية سكيكدة.

فيما يخص الغرامات الجبائية فإن المحققين طبقوا المادة 193 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة التي تنص على تطبيق معدلات 10%، 15%، 25% وهذا حسب الحقوق المتملص منها:

- من 1 دج إلى 50000 دج بمعدل 10 %؛

- من 50001 دج إلى 200000 دج بمعدل 15%؛

- من 200001 وما فوق بمعدل 25 %.

بالنسبة لسنة 2019:

كانت الحقوق المتملص منها بقيمة 50001 > 194391 > 200000

ومنه: 194391 \* 15% = 29158 دج

بالنسبة للسنة 2020:

كانت الحقوق المتملص منها بقيمة 50001 > 84547 > 200000

ومنه 84547 \* 15% = 12682 دج.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

بالنسبة للسنة 2021:

كانت الحقوق المتملص منها بقيمة  $1 > 10315 > 50000$

ومنه  $10.315 * 10\% = 1031$  دج.

بالنسبة للسنة 2022:

كانت الحقوق المتملص منها بقيمة  $1 > 2898 > 50000$

ومنه  $2898 * 10\% = 289$  دج.

2- في مجال الرسم على القيمة المضافة TVA:

أ- الوعاء الضريبي:

الجدول رقم (9): تسوية الوعاء الضريبي الخاص بالرسم على القيمة المضافة للسنوات 2019-2022

الوحدة: (دج)

2022	2021	2020	2019	البيان
193.234	515.797	4.227.370	9.132.415	رقم الأعمال المحقق الغير مصرح به
88.806.076	69.850.702	149.055.528	523.365.847	+رقم الأعمال المصرح به 9%
0	0	0	7.547.972	رقم الأعمال المصرح به 19%
88.999.310	70.366.499	153.282.898	540.046.234	مجموع رقم الأعمال المحقق
88.806.076	69.850.702	149.055.528	523.365.847	رقم الأعمال المصرح به 9%
0	0	0	7.547.972	رقم الأعمال المصرح به 19%
88.806.076	69.850.702	149.055.528	530.913.819	رقم الأعمال المصرح به
<b>193.234</b>	<b>515.797</b>	<b>4.227.370</b>	<b>9.132.415</b>	الفرق الغير مصرح به

المصدر: وثيقة مستخرجة من مصلحة المراقبة والبحث بمركز الضرائب لولاية سكيكدة.

من خلال الجدول نلاحظ سنة 2019 أن الفارق في رقم الأعمال الخاص بالرسم على القيمة المضافة أقل من الفارق في رقم الأعمال الخاص بالرسم على النشاط المهني وهذا راجع لوجود رقم الأعمال قدره 587156 دج مصرح به في مجال الرسم على القيمة المضافة وغير مصرح به في مجال الرسم على النشاط المهني.

أما السنوات الأخرى فالفارق في رقم الأعمال في مجال الرسم على القيمة المضافة يساوي الفارق في رقم الأعمال بالنسبة للرسم على النشاط المهني.

ب- الحقوق والغرامات:

الجدول رقم (10): تسوية الحقوق والغرامات الخاصة بالرسم على القيمة المضافة للسنوات 2019-2022

الوحدة: (دج)

2022	2021	2020	2019	البيان
7.992.546	6.286.563	13.414.997	47.102.926	الحقوق الواجب تسديدها 09%
36.714	98.001	803.200	3.169.273	الحقوق الواجب تسديدها 19%
8.029.260	6.384.564	14.218.197	50.272.199	مجموع الحقوق الواجب تسديدها
7.992.546	6.286.563	13.414.997	47.102.926	الحقوق المسددة 09%
0	0	0	1.434.114	الحقوق المسددة 19%
7.992.546	6.286.563	13.414.997	48.537.040	مجموع الحقوق المسددة
36.714	98.001	803.200	1.735.159	الفارق
0	12.977.363	5.029.969	0	+ الرسم المضاف
0	0	0	0	- الرسم الواجب تخفيضه
36.714	13.075.364	5.833.169	1.735.159	الفرق الواجب تسديده
3.671	3.268.841	1.458.292	433.789	+ الغرامات
<b>40.385</b>	<b>16.344.205</b>	<b>7.291.461</b>	<b>2.168.948</b>	المجموع الواجب تسديده

المصدر: وثيقة مستخرجة من مصلحة المراقبة والبحث بمركز الضرائب لولاية سكيكدة.

من خلال الجدول نلاحظ أن الفارق في سنة 2019 بين الحقوق الواجب تسديدها والحقوق المسددة هي نفسها الفرق الواجب تسديده.

أما في سنة 2020 نلاحظ أن الفارق في سنة 2020 بين الحقوق الواجب تسديدها والحقوق المسددة والفرق الواجب تسديده غير متساوي لوجود إدماج الرسم على القيمة المضافة للمشتريات متعلقة بالخدمات والتي استرجعها المكلف بالضريبة ولم تسدد وهو ما يعارض المادة 30 من قانون الرسوم على رقم الأعمال والتي تقضي بأن تكون المشتريات المتعلقة بالخدمات مسددة حتى يمكن استرجاعها وهذا بالنظر إلى الحدث المنشئ للضريبة التي تنص

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

عليه المادة 114 من قانون الرسوم على رقم الأعمال حيث ينص على أن الحدث المنشأ للضريبة بالنسبة لمقدمي الخدمات هو القبض الكلي أو الجزئي لمبلغ الفاتورة وبما أن المكلف بالضريبة قيد التحقيق لم يسدد مبلغ فواتير المشتريات من الخدمات فإن مورد هذه الخدمات لم يسدد الرسم على القيمة المضافة الخاصة به وعليه فالقانون يمنع المكلف بالضريبة قيد التحقيق من استرجاعها حتى تسديدها.

### 3- في مجال الضريبة على أرباح الشركات أ- الوعاء الضريبي:

الجدول رقم(11): تسوية الوعاء الضريبي الخاص بالضريبة على أرباح الشركات للسنوات 2019-2022

الوحدة: (دج)

2022	2021	2020	2019	البيان
2.786.238 -	2.608.424 -	2.094.392 -	12.791.445	الربح المصرح به
193.234	515.797	4.227.370	9.132.415	رقم أعمال المشتريات غير المصرح به
2.593.004 -	2.092.627 -	2.132.978	21.923.860	المجموع
				<u>الإدماجات</u>
0	0	0	717.732	حساب 65
1.742.416	1.870.945	646.295	804.030	حساب 625
0	26.786.874	0	0	حساب 661
105.209	0	0	0	حساب 68
				<u>التخفيضات</u>
161.029	429.831	0	7.610.346	حساب 38
2.898	10.315	84.547	182.648	حساب 64TAP
909.306 -	26.125.046	2.694.726	15.652.628	الربح المحقق
2.786.238 -	2.608.424 -	2.094.392 -	12.791.445	الربح المصرح به
/	/	/	<b>2.861.183</b>	الفارق

المصدر: وثيقة مستخرجة من مصلحة المراقبة والبحث بمركز الضرائب لولاية سكيكدة.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

تم إعادة تأسيس الأرباح بالطريقة التالية:

الربح المحقق = الربح المصرح به + أرقام الأعمال الغير المصرح بها + الإدماجات (أعباء غير مبررة) - (المشتريات + الرسم على النشاط المهني)

$$\text{الربح المحقق} = 12791445 + 9132415 + (717732 + 804030) - (7620346 + 182648)$$

$$\text{الربح المحقق} = 15652628 \text{ دج}$$

أي الفارق في الربح لسنة 2019 والمقدر بـ 2861138 دج هو الفرق بين الربح المحقق والربح المصرح به (12.791.445).

أما بالنسبة للسنوات 2021، 2020 و 2022 فقد صرح المكلف بالضريبة بخسارات وهي كالاتي:

**سنة 2020:** صرح بخسارة قدرها 2094392 دج

**سنة 2021:** صرح بخسارة قدرها 2608424 دج

**سنة 2022:** صرح بخسارة قدرها 2786238 دج

وبعد فحص المحققين لمحاسبة المكلف تم إضافة أرقام الأعمال الغير مصرح بها والأعباء الغير مبررة منقوص منها المشتريات المحولة إلى رقم الأعمال والرسم على القيمة المضافة.

**في سنة 2020:**

$$\text{الربح المحقق} = 2094392 + 4227370 + 646295 - 84574 = 2694726 \text{ دج}$$

وهو الربح المحقق الذي سيخضع إلى ضريبة على أرباح الشركات بمعدل 26%.

**في سنة 2021:**

$$\text{الربح المحقق} = 2608424 + 515797 - 2092627 + 1870945 = 26125046 \text{ دج}$$

وهو الربح المحقق الذي سيخضع إلى ضريبة على أرباح الشركات بمعدل 26%.

**في سنة 2022:**

$$\text{الربح المحقق} = 2786238 + 193234 + 2593004 - 1742416 - 105209 - 161029 - 2898 = 2898$$

وهو الربح المحقق والذي سيخضع إلى ضريبة على أرباح الشركات بمعدل 26%.

ب\_الحقوق والغرامات:

الجدول رقم (12): تسوية الحقوق والغرامات الخاصة بالـ IBS للسنوات 2019-2022

الوحدة: (دج)

البيان	2019	2020	2021	2022
الحقوق الواجب تسديدها	4.069.683	700.628	6.792.511	10.000
الحقوق المسددة	3.325.775	10.000	10.000	10.000
الفارق	743.908	690.628	6.782.511	لا شيء
العقوبة 25%	185.977	172.657	1.695.627	لا شيء
المجموع الواجب تسديده	929.885	863.285	8.478.138	لا شيء

المصدر: وثيقة مستخرجة من مصلحة المراقبة والبحث بمركز الضرائب لولاية سكيكدة.

من خلال الجدول يتضح وجود حقوق متملص منها وهي كالاتي:

- سنة 2019: الحقوق الواجب تسديدها هي 4069683 دج أما الحقوق المسددة 3.325.775 دج أي هناك فارق في الحقوق المتملص منها تقدر بـ 743.908 دج وقد طبقت عليها غرامة بمعدل 25% حسب نص المادة 193 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.
- سنة 2020: كانت الحقوق الواجب تسديدها 700.628 دج، أما الحقوق المسددة 10.000 دج أي هناك فارق في الحقوق المتملص منها تقدر بـ 743.908 دج وقد طبقت عليها غرامة بمعدل 25% حسب نص المادة 193 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.
- سنة 2021: صرح المكلف الضريبة بخسارة قدرها 2608424 دج لكن المحققين بعد فحص الأعباء وخاصة 691 أعباء مالية والمتمثلة في الفوائد البنكية وهي أعباء قابلة للخصم و المقدرة بـ 65031151 دج تبين وجود مبلغ قدره 26786874 دج وهي عبارة عن فوائد بنكية وهي أعباء غير قابلة للخصم جبائيا ولم يتم إعادة إدراجها في جدول تحديد النتيجة الجبائية إضافة للإدماجات الأخرى اصح الربح المحقق هو 26125046 دج.
- سنة 2022: نلاحظ أن هناك تساوي بين الحقوق الواجب تسديدها والحقوق المسددة وتقدر بـ 10000 دج وهو الحد الأدنى للضريبة لأن المكلف بالضريبة صرح بخسارة قدرها 2786238 دج، ورغم الإدماجات أصبحت الخسارة 909306 دج.

4- الضريبة على الدخل الإجمالي /الاقتطاع من المصدر:

الجدول رقم (13) تسوية الضريبة على الربح الإجمالي IRG للسنوات 2019-2022

الوحدة: (دج)

2022	2021	2020	2019	البيان
910.273 -	26.125.046	2.694.726	15.652.628	الأساس الخاضع لـ: ibs
0	6.792.511	700.628	4.069.683	- حقوق ibs
0	19.332.535	1.994.098	11.582.945	الأساس الخاضع irg/rs
-	2.485.040 -	390.648 -	9.465.670	الأساس المرحل
33.439.557				
<b>0</b>	<b>19.332.535</b>	<b>1.994.098</b>	<b>2.117.275</b>	الأساس الصافي الخاضع
0	2.899.880	299.114	317.591	الحقوق 15%
0	0	0	0	الحقوق المسددة
0	2.899.880	299.114	317.591	الفارق
0	724.970	74.778	79.397	العقوبة
لاشيء	<b>3.624.850</b>	<b>373.892</b>	<b>396.988</b>	المجموع الواجب تسديده

المصدر: وثيقة مستخرجة من مصلحة المراقبة والبحث بمركز الضرائب لولاية سكيكدة.

من خلال الجدول يتضح لنا وجود فارق في قاعدة احتساب الضريبة الدخل الإجمالي للاقتطاع من المصدر (الضريبة على الأموال المنقولة IRG/RCM) ولاحتساب الأساس الصافي الخاضع (نأخذ كمثال سنة 2019)، نجري الفرق بين الأساس المحقق المقدر بـ 118582945 دج وبين الأساس المصرح به المقدر بـ 9465670 دج أما عن طريقة تحديد هدين الأساسين فتتم بـ:

الأساس المحقق = الربح المحقق - الضريبة على أرباح الشركات 26%

الأساس المحقق = 15652628 - 4069683

الأساس المحقق = 11582945 دج

الأساس المصرح به = الربح المصرح به - الضريبة على أرباح الشركات 26%

الأساس المصرح به = 12791454 - 3325775

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

الأساس المصرح به=9465678دج.

الأساس الصافي = الأساس المحقق - الأساس المصرح به

الأساس الصافي=11582945-9465678

الأساس الصافي=2117275دج

أما فيما يخص الغرامات المطبقة فهي منصوص عليها في المادة 134 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة والتي تقضي بتطبيق غرامة بنسبة 25% على الحقوق المتملص منها بغض النظر عن مبلغها.

5- الرسم على التمهين:

الجدول رقم (14): تسوية الرسم على التمهين للسنوات 2019-2022

الوحدة: (دج)

البيان	2019	2020	2021	2022
الأساس الخاضع	لا شيء	لا شيء	لا شيء	1.764.746
الحقوق	لا شيء	لا شيء	لا شيء	17.647
العقوبة	لا شيء	لا شيء	لا شيء	4.411
المجموع	لا شيء	لا شيء	لا شيء	22.058

المصدر: وثيقة مستخرجة من مصلحة المراقبة والبحث بمركز الضرائب لولاية سكيكدة.

من خلال الجدول نلاحظ أن الرسم على التمهين خاص بسنة 2022 لأن السنوات السابقة لم ينص القانون على هذا الرسم لأنه استحدث في الجريدة الرسمية لسنة ديسمبر 2021 والذي أضيف في المادة 196 مكرر التي تنص على أن كل شخص طبيعي أو معنوي لديه عامل على الأقل يدفع الرسم على التمهين بمعدل 1% من الدخل الخام الذي يقدمه للعامل.

ملاحظة:

العقوبات والغرامات: تم احتساب نسب العقوبات والغرامات وفقا لنصوص القانون لاسيما المادة 193 من قانون الضرائب المباشرة والمادة 116 من قانون الرسم على رقم الأعمال.

ثالثا- التبليغ النهائي وغلق الملف:

تم الرد على الإشعار بالتسوية الأولى من طرف المكلف رغم ذلك فإن التسوية الأولية بقيت صحيحة في بعض أجزائها كما تم إلغاء البعض منها.

بعد إرسال التبليغ النهائي تأتي عملية غلق تحقيق وذلك بتحرير التقرير النهائي وتبقى المرحلة الأخيرة وهي إصدار الورد الفردي الملحق رقم 08.

تحليل نتائج الدراسة

تناولت هذه الدراسة الأهمية الكبيرة التي تلعبها الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية التي تساعد المؤسسة وتسهل عليها اتخاذ القرار وتم إظهار ذلك من خلال دراستنا لكل من الرقابة الجبائية وجودة المعلومات المحاسبية في الجانب النظري بمعرفة كل المفاهيم المرتبطة بهما للإجابة على مشكلة البحث، وكذلك من خلال الدراسة التطبيقية على مستوى مركز الضرائب لولاية سكيكدة من أجل الوصول إلى أن عملية الرقابة الجبائية التي يقوم بها أعوان الإدارة الجبائية لها دور فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بالإضافة إلى اكتساب مهارات والمتمثلة في:

- فهم الجيد للمصطلحات جودة المعلومات المحاسبية والرقابة الجبائية؛
  - التعرف على خطوات سير عملية الرقابة الجبائية؛
  - التعرف على إي أساس يتم فرض الغرامات؛
  - التعرف كيفية تدقيق في ملف المكلف وتسويه.
- وفيما يخص المشاكل والصعوبات التي واجهتنا فهي تتمثل في:
- السرية المهنية وخاصة فيما يتعلق بالملفات الجبائية الخاصة بالمكلفين؛
  - قصر مدة التريص الممنوحة من طرف المديرية الولائية للضرائب بسكيكدة.

### خلاصة الفصل الثاني:

من خلال هذا الفصل وبعد إجرائنا للدراسة لميدانية التي كانت بمركز الضرائب لولاية سكيكدة، تم في بداية هذا الفصل تقديم تعريف لمركز الضرائب في ولاية سكيكدة، بالإضافة إلى شرح مهامه وهيكله التنظيمي، ومن خلال الدراسة التي أجريناها تبدأ العملية بمرحلة التحضير، حيث يتم إختيار الملف الجبائي ودراسته وفق معايير محددة. خلال دراسة وفحص الملفات، تحضر الوثائق والتصريحات الجبائية بالإضافة إلى جمع المعلومات من المصادر الخارجية التي قد توفر بيانات هامة وضرورية للمحقق لأداء عملية الرقابة الجبائية بعد جمع كافة المعلومات، تبدأ عملية الرقابة الجبائية التي تشتمل على التحقيق المحاسبي وتدقيق القوائم المالية.

بعد الانتهاء من تدقيق الحسابات المذكورة، يحصل المحقق على النتائج ويتم إرسالها عبر إشعار أولي يتضمن نتائج التحقيق. يقوم المكلف بالضريبة بالرد على هذا الإشعار برسالة تتضمن ملاحظاته، وقبوله أو رفضه لهذه النتائج مع تقديم التبريرات اللازمة. بعد ذلك، ترد الإدارة على ملاحظات المكلف بالضريبة نقطة بنقطة ضمن إشعار نهائي، وتختتم عملية التحقيق بإصدار الأمر بتسديد التزاماته نحو إدارة الضرائب.

الختامة

### الخاتمة:

من خلال دراستنا لدور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، والذي يعتبر ذو أهمية بالغة في يومنا هذا، وبعد إبرازنا للمتغيرين والعلاقة بينهما تمكنا من الوصول إلى أن الرقابة الجبائية تعمل بجدية على مواجهة التحديات المتعلقة بالتهرب الضريبي، حيث يتم التركيز على تحقيق نجاح شامل في مواجهة هذه الظاهرة المؤذية. كما أن جودة المعلومات المحاسبية ترتبط بشكل مباشر بالرقابة الجبائية، حيث يعتمد أداء الرقابة الجبائية إلى حد كبير على دقة وصحة هذه المعلومات.

لإثراء هذا البحث، قمنا بإجراء دراسة ميدانية حول مركز الضرائب في ولاية سكيكدة، حيث استخدمنا أسلوب التحقيق في المحاسبة. تم ذلك من خلال أخذ ملف جبائي عن مؤسسة محددة تمت مراقبتها بهذا النوع من الرقابة. تمحورت هذه الدراسة حول تحليل الخصائص الموجودة في المعلومات المحاسبية مما يساهم في تعزيز جودتها ودقتها.

باستخدام المناهج والأدوات المطبقة في هذه الدراسة، ومن خلال التساؤلات والفرضيات الأساسية المطروحة، توصلنا إلى النتائج التالية:

### أولاً- اختبار الفرضيات:

تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى نتائج اختبار الفرضيات والتي كانت كالتالي:

**بالنسبة للفرضية الرئيسية:** والتي تنص على أن الرقابة الجبائية لها دور فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، فقد أثبتت دراستنا أن هذه الفرضية صحيحة، إذ تؤدي الرقابة الجبائية دوراً مهماً في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. فعندما تخضع المعلومات المحاسبية للرقابة الجبائية الصارمة، يتم التأكد من دقتها وموثوقيتها وشموليتها، هذا التدقيق المنتظم يكشف عن الأخطاء والتلاعبات المحتملة، ويشجع على الالتزام بالمعايير المحاسبية المعترف بها، مما يقضي إلى توفير معلومات مالية شفافة وذات مصداقية.

- بالنسبة للفرضيات الفرعية:

**1- الفرضية الأولى:** تنقسم الرقابة الجبائية إلى نوعين: الرقابة العامة التي تركز على الشكل والوثائق، والرقابة المعمقة التي تشمل ثلاثة أنواع: التحقيق في المحاسبة، التحقيق المصوب في المحاسبة، والتحقيق في الوضعية الجبائية الشاملة. هذا يثبت صحة الفرضية الأولى حيث يتم تحديد نوع الرقابة بناءً على الهدف المراد تحقيقه.

**2- الفرضية الثانية:** يلعب التحقيق المحاسبي دوراً مهماً في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وقد أثبتنا صحة هذه الفرضية. من خلال دراستنا، وضحنا أن التحقيق في المحاسبة لدى المكلفين يشمل مختلف المعلومات والسندات والوثائق المحاسبية هذا التحقيق يصحح الأخطاء في المعلومات المحاسبية، مما يؤدي إلى رفع جودتها.

**3- الفرضية الثالثة:** الهدف الأساسي من الرقابة الجبائية هو مكافحة التهرب الضريبي وكشف الدخل الحقيقي لتحديد الضريبة المستحقة بدقة. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال كشف وتصحيح الأخطاء في المعلومات المحاسبية، مما يساهم بشكل مباشر في تحسين جودة هذه المعلومات. وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

ثانيا- نتائج الدراسة:

1- النتائج النظرية:

- الرقابة الجبائية هي الأداة التي تتيح للإدارة الجبائية التحقق من التزام المكلفين بأداء واجباتهم، وتمكنها من تصحيح الأخطاء التي تكتشفها؛
- تعتبر المعلومات المحاسبية الوسيلة المثلى للتعبير عن العدد الكبير من العمليات المالية التي تحدث بين العون الاقتصادي الواحد أو بين الأعوان الاقتصاديين، وهو ما يعرف بالدورة الاقتصادية؛
- تطبق المصالح الجبائية عدة أشكال من الرقابة، من أبرزها الرقابة الشاملة التي تشمل الرقابة الشكلية والرقابة على الوثائق، والتي تتم على مستوى مفتشيات الضرائب، بالإضافة إلى ذلك توجد الرقابة المعمقة التي تتضمن التحقيق المحاسبي، والتحقيق المصوب، والتحقيق في الوضعية الجبائية الشاملة، والتي تطبق على مستوى المديرية الفرعية للضرائب؛
- يعد التحقيق في المحاسبة النوع الأمثل والأكثر فعالية في عملية الرقابة الجبائية.

2- النتائج التطبيقية:

- كشفت عملية التحقيق المحاسبي للمكلف عن تلاعب في رقم الأعمال المصرح به، بالإضافة إلى إغفالات وأخطاء أخرى تتعلق بفواتير الشراء والمصاريف والرسوم، مما أثر سلبا على جودة المعلومات المحاسبية المصرح بها؛
- توضح الدراسة التطبيقية أن التحقيقات الجبائية التي تجرى على مستوى المصالح الجبائية لها تأثير إيجابي فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؛
- يتمحور دور الرقابة الجبائية حول التحقق من الجوانب النوعية للمعلومات المحاسبية فيما يتعلق ب: خاصية الملائمة (ملائمة لأغراض حساب الضرائب والرسوم)، خاصية الموثوقية (تركز على الأخطاء والثغرات التي لها أثر على مبلغ الضرائب والرسوم الواجبة)، خاصية القابلية للمقارنة (يجب أن تكون متوافقة مع الشكل المحاسبي والجبائي)، خاصية الثبات (تهتم بالتغييرات التي تؤدي إلى تدني قيمة الضرائب والرسوم) خاصية الشمول (شاملة للأغراض الجبائية).

ثالثا- إقتراحات الدراسة:

بعد عرض النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تنظيم أبواب مفتوحة على الإدارة الجبائية باستمرار لنشر الوعي الجبائي وسط المجتمع؛
- زيادة وتيرة المراجعات الدورية للشركات لضمان استمرار التزامها بالمعايير المحاسبية والجبائية؛
- تنفيذ عمليات تدقيق مفاجئة لتقليل فرص التلاعب والغش المحاسبي؛
- إنشاء نظام رقابة يتميز بالدقة والسرعة في اكتشاف المخالفات، مع فرض العقوبات المناسبة لضمان انتظام سير العمل؛
- إجبار المكلفين بمسك دفاتر محاسبية منتظمة وتوفير إمكانية مراقبتها في أي وقت، لتسهيل عملية الرقابة؛

- تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات في جميع مصالح الإدارة الجبائية لتحسين كفاءة العمليات؛
- تشجيع الشركات على تبني معايير المحاسبة الدولية (IFRS) التي تضمن تقديم معلومات مالية موثوقة وشفافة؛
- إعادة تقييم النظام الضريبي لجعله أكثر مرونة، مما يسهل على المكلفين دفع مستحقاتهم دون الحاجة إلى التهرب الضريبي؛
- تطوير أنظمة معلوماتية متقدمة تسهل تبادل المعلومات بين الجهات الضريبية والشركات، مما يسهم في تحسين جودة البيانات المحاسبية المقدمة.

### رابعاً- آفاق الدراسة:

- في هذه الدراسة، ركزنا على أبرز النقاط الأساسية المتعلقة بالرقابة الجبائية وتأثيرها على الخصائص الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية، من خلال مراجعتنا للبحوث السابقة والتعمق في هذا المجال، نقترح إجراء بحوث مستقبلية حول المواضيع التالية لتعزيز فهمنا وتطوير هذا المجال بشكل أكبر:
- دور التحقيق الجبائي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
  - دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
  - أثر المراجعة الجبائية على التحسين المستمر لجودة المعلومات المالية.

# قائمة المراجع

أولاً- المراجع باللغة العربية:

- الكتب:

- 1- بن عمارة منصور، إجراءات الرقابة المحاسبية والجبائية، بدون طبعة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.
- 2- رضا خلاصي، شذرات النظرية الجبائية، بدون طبعة، دارهومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.
- 3- سهام كردودي، الرقابة الجبائية بين النظرية والتطبيق، دار المفيد للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2011.
- 4- طلال محمد علي الحجاوي، رافد كاظم نصيف العبيدي، قياس جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر مستخدميها ومعديها، دار الأيام، ط1، الأردن، 2017.
- 5- عباس مهدي الشيرازي، النظرية المحاسبية، الطبعة الأولى، ذات السلاسل للطباعة والنشر، الكويت، 1990.
- 6- محمود جرعون يوسف، نظرية المحاسبة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، بدون سنة نشر.
- 7- لطفي أمين السيد، نظرية المحاسبة، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2005.
- الأطروحات والرسائل والمذكرات العلمية:  
أ- الأطروحات:  
8- العابدي دلال، حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015-2016.
- 9- باكرية علي، مساهمة النظام المحاسبي المالي في ترشيد السياسة المالية للمؤسسة الاقتصادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2018-2019.
- 10- سليمان عبد الحكيم، "دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد دراسة حالة مؤسسة اقتصادية الجزائر، أطروحة دكتوراه علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2019-2020.
- 11- عبد الباسط مداح، أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات - دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم الثالث في العلوم التجارية، بنوك مالية ومحاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2017-2018.
- 12- محمد بلقايدخلول، إعداد وعرض القوائم المالية المجمعة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مجموعة من الشركات المجمعة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم الثالث في العلوم التجارية، محاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر، 2020.

ب-المذكرات:

- 13- حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010.
- 14- لياس قالب ذبيح، مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية -دراسة حالة بمديرية الضرائب أم البواقي-، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر - بسكرة -الجزائر، 2010-2011.
- 15- ناصر محمد علي مجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، رسالة غير منشورة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009.
- 16- نوي نجاة، "فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر 1999-2003"، مذكرة ماجستير في علوم التسيير فرع مالية ونقود، جامعة الجزائر، الجزائر، 2003-2004.
- المجلات والدوريات
- 17- عمار بن عيسى، تطبيق مبادئ الحكومة وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية في البنوك الجزائرية ولاية بسكرة، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 2، العدد 5 جوان 2016.
- 18- علي سمان، رشام كهينة، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة الوادي، الجزائر، المجلد 06، العدد 02، نوفمبر 2021.
- 19- مصطفى ادير، عمر الفاروق زرقون، تقييم فعالية المراجعة الجبائية والرقابة الجبائية في البيئة الجزائرية، مجلة إضافات اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، المجلد 03، العدد 02، 2019.
- 20- مصطفى عوادي، نصر رحال، التحقيق الجبائي على محاسبة المكلفين بالضريبة في الجزائر، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، المجلد 01، العدد 01، ديسمبر 2016.
- المداخلات والملتقيات:
- 21- صباحي نوال، أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، الملتقى الدولي الثالث حول آليات تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري ومطابقته مع معايير المحاسبة الدولية ودورها في جودة المعلومة المحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية، 2013، نوفمبر، يومي 17 و18، جامعة الوادي.
- 22- فؤاد صديقي، محمد الخطيب نمر، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية تجربة الجزائر، مداخلة مقدمة للملتقى الوطني حول الإصلاح المحاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورقلة، الجزائر، 2011.

- قوانين ومراسيم:

- 23- المادة 20، قانون الإجراءات الحبائية، المتضمن قانون المالية، سنة 2024.
- 24- المادة 20 مكرر، قانون الإجراءات الحبائية، المتضمن قانون المالية، سنة 2024.
- 25- المادة 21، قانون الإجراءات الحبائية، المتضمن قانون المالية، سنة 2024.

ثانيا- المراجع باللغة الأجنبية:

26- Ouarezki Miloud, La modernisation du control fiscal dans le cadre d'une stratégie, Revue Administration et Développement pour les Recherches et les Etudes, Université Alger 3, 2014.

الملاحق

**الملحق رقم (1): الطلب الخطي**

E.P.K SK

PROMOTION IMMOBILIERE

EL HADJ KADRI

Skikda LE :26/09/2023

A :

**MONSIEUR LE CHEF DU CENTRE DES IMPOTS  
DE LA WILAYA DE SKIKDA**

**SERVICE PRINCIPAL DES  
RECHERCHES ET CONTROLE  
SKIKDA**

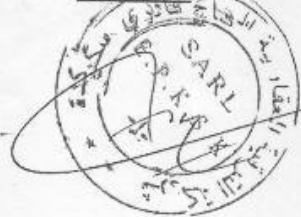
**OBJET : Vérification comptabilité 2019 / 2020 / 2021 et 2022**

Monsieur ;

En réponse a votre avis de vérification Référencé N° 474/CDI-SK/SPCR/2023, nous vous informons que nos services ont opté pour une vérification au siège de l'administration fiscale avec acheminement par nos soins de tous les documents exigibles devant permettre la réussite de cette opération. Cette option est adoptée par notre SARL au motif d'exiguïté constatée au niveau de ses bureaux et en raison des coupures permanentes générées sur le réseau d'alimentation en énergie d'électricité.

Veillez croire Monsieur, à l'expression de nos meilleurs sentiments.

**Le gérant**



السيد بوخالفة عمارة

394

27 SEP. 2023





## BILANS

ACTIF	AU 31/12/2018	AU 31/12/2019
<b>ACTIF NON COURANS</b>		
Ecart d'acquisition goodwill positif ou négatif		
Immobilisation incorporelles		
Immobilisation corporelles		
Terrains		
Batiment		
Autres immobilisations corporelles	821 334,00	604 166,00
Immobilisations en concession		
Immobilisations financière		
Titres mis en équivalence		
Autres participations et créance rattachées		
prêts et autres actifs financiers non courants		
Impôts différés actif		
<b>TOTAL ACTIF NON COURANTS</b>	<b>821 334,00</b>	<b>604 166,00</b>
<b>ACTIF COURANT</b>		
Stocks et encours	3 638 778 363,00	3 373 830 995,00
<b>Créances et emplois assimilés</b>		
clients	0,00	19 561 124,00
Autres débiteurs	6 211 904,00	12 708 904,00
impôts et assimilés	329 471 899,00	316 405 371,00
Autres débiteurs		
<b>Disponibilités et assimilés</b>		
Placements et autres actifs financiers courants		
Trésorerie	36 296 045,00	203 891 152,00
<b>TOTAL ACTIF COURANTS</b>	<b>4 010 758 211,00</b>	<b>3 926 397 546,00</b>
<b>TOTAUX</b>	<b>4 011 579 545,00</b>	<b>3 927 001 712,00</b>
<b>PASSIF</b>		
<b>CAPITAUX PROPRES :</b>		
Capital émis	100 000,00	10 100 000,00
capital non appelé		
primes et réserves- Réserves consolidées (1)		
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net- résultat net part du groupe (1)	-10 000,00	9 326 236,00
Autres capitaux propres -report à nouveau	-9 706 884,00	-9 716 884,00
part la société consolidante (1)		
part des minoritaires (1)		
<b>TOTAL 1</b>	<b>-9 616 884,00</b>	<b>9 709 352,00</b>
<b>PASSIF NON COURANTS:</b>		
Emprunts et dettes financières	1 123 644 006,00	907 730 073,00
impôts ( différés et provisionnés)		
Autre dettes non courantes		
provisions et produits constatés d'avance		
<b>TOTAL 2</b>	<b>1 123 644 006,00</b>	<b>907 730 073,00</b>
<b>PASSIF COURANTS:</b>		
fournisseurset comptes rattachées	1 214 468 305,00	1 739 470 561,00
Impôts	10000	3 325 775,00
Autres dettes	1683074050	1 266 765 951,00
Trésorerie Passif		
<b>TOTAL 3</b>	<b>2 897 552 355,00</b>	<b>3 009 562 287,00</b>
<b>TOTAL PASSIF 1+2+3</b>	<b>4 011 579 477,00</b>	<b>3 927 001 712,00</b>



## الملحق رقم (3): جدول حسابات النتائج

وزارة المالية  
مديرية الضرائب  
سكيكدة  
المديرية الفرعية  
للرقابة الاحصائية  
بلدية سكيكدة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

série o-N°17

### RELEVÉ DE COMPTABILITE

Activité exercée:

CONCERNANT SARL EPK SK  
M : PROMOTION IMMOBILIERE  
RUE : EL MALHA HAMROUCHE HAMOUDI SKIKDA

ENGA-ULC- algeria (2010)

DESIGNATION DES COMPTES	DU 01/01/2019	DU 01/01/2020	DU 01/01/2021	DU 01/01/2022	OBSERVATIONS	
	AU 31/12/2019	AU 31/12/2020	AU 31/12/2021	AU 31/12/2022		
1	2	3	4	5		
<b>MARGE BRUTE</b>	CERDti VENTE DE MARCHANDISES					
	DEBIT MARCHANDIS CONSOMMEES					
	BENEFICE BRUT (credit - debit)					
	POURCENTAGE BRUT= $\frac{\text{benefices brute} * 100}{\text{ventes}}$					
<b>VALEUR AJOUTEE</b>	Production fabriqué	951 204 799,00	56 515 224,00	37 980 269,00	48 941 536,00	
	Production Stokée	-278 950 368,00	253 776 572,00	51 831 549,00	-15 191 033,00	
	Production de l entre pour elle					
	prestation fournies					
	transfert de change de production					
	<b>TOTAL DU CREDIT</b>	<b>672 254 431,00</b>	<b>310 291 796,00</b>	<b>89 811 818,00</b>	<b>33 750 503,00</b>	
	<b>DEBIT</b>	Matiere et fournitures consommées	0,00	0,00	0,00	0
		Services	564 071 410,00	281 820 871,00	19 932 206,00	3 563 775,00
		<b>TOTAL DU DEBIT</b>	<b>564 071 410,00</b>	<b>281 820 871,00</b>	<b>19 932 206,00</b>	<b>3 563 775,00</b>
	<b>BENEFICEE BRUT (credit- debit)</b>	<b>108 183 021,00</b>	<b>28 470 925,00</b>	<b>69 879 612,00</b>	<b>30 186 728,00</b>	

POURCENTAGE BRUT = $\frac{V_A * 100}{\text{production vendue}}$		16,09	9,18	77,81	89,44	
<b>RESULTAT D'EXPLOITATION</b>	<b>CREDIT</b>	Bénéfices brut total(1)+(2)	108 183 021,00	28 470 925,00	69 879 612,00	30 186 728,00
	produits divers			309 231,00	125 923,00	91 282,00
	transfert de change d'exploitation					2 531,00
	<b>TOTAL DU CREDIT</b>	<b>108 183 021,00</b>	<b>28 780 156,00</b>	<b>70 005 535,00</b>	<b>30 280 541,00</b>	
	<b>DEBIT</b>	Frais personnel	2 441 043,00	2 178 453,00	3 274 740,00	1 935 562,00
Impots et taxes	10 681 204,00	2 356 448,00	2 014 696,00	759 367,00		
Frais divers	897 164,00	892 480,00	30 440 485,00	91 618,00		
Amortissement	217 168,00	217 168,00	198 979,00	179 118,00		
provisions	0,00	0,00				
Autre charges	0,00	0,00				
<b>TOTAL DU DEBIT</b>	<b>14 236 579,00</b>	<b>5 644 549,00</b>	<b>35 928 900,00</b>	<b>2 965 665,00</b>		
<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>CREDIT</b>	Solde du résultat d'xploitation	93 946 442,00	23 135 607,00	34 076 635,00	27 314 876,00
	Autre produit	0				
	<b>TOTAL DU CREDIT</b>	<b>93 946 442,00</b>	<b>23 135 607,00</b>	<b>34 076 635,00</b>	<b>27 314 876,00</b>	
	<b>DEBIT</b>	SOLDE DU Résultat d'xploitaion				
	Autre charges	81 294 430,00	25 230 000,00	65 031 151,00	27 564 307,00	
	<b>TOTAL DU DEBIT</b>	<b>81 294 430,00</b>	<b>25 230 000,00</b>	<b>65 031 151,00</b>	<b>27 564 307,00</b>	
<b>BENEFICE NET ( credit - debit)</b>	<b>12 652 012,00</b>	<b>-2 094 393,00</b>	<b>-30 954 516,00</b>	<b>-249 431,00</b>		
<b>POURCENTAGE NET = <math>\frac{\text{bénéfice} * 100}{\text{CA}}</math></b>	<b>1,88</b>	<b>-0,67</b>	<b>-34,47</b>	<b>-0,74</b>		

**MODIFICATION A FAIRE SUBIR AU BENEFICE NET RESULTAT NET RESULTAT DE LA COMPTABILITE**

NATURE DES MODIFICATIONS	EXERCICE	EXERCICE	EXERCICE	EXERCICE	OBSERVATIONS
	Vérfié le	Vérfié le	Vérfié le	Vérfié le	
AUGMENTATION  Dépense, réserves ou provisions déductibles	Réhaussement du bénéfice				
	Prélevements et dépence personnelles				
	Commissions				
	interets et fonds propres				
	interets des comptes courant				
	réserves				
Amortissement exagérés	Fonds de commerce				
	Brevets, concession				
	Terrains				
	Batiments				
	Materiel				
	TOTAL DES AUGMENTATIONS				

DIMINUTION					
TOTAL DES DIMINUTIONS					
DIFFERENCE ENTRE LES AUGMENTATIONS ET LES DIMINUTIONS	EN PLUS				
	EN MOINS				
BENEFICE NET					
POURCENTAGE =	$\frac{\text{bénéfices} \times 100}{\text{C,A Total reconstitué}}$				
Application l'article 18 des de impots Directs et taxes assimilées	Report déficitaire	EX	EX	EX	EX
		EX	EX	EX	EX
		EX	EX	EX	EX
		EX	EX	EX	EX
		EX	EX	EX	EX
TOTAL à retrancher du bénéfices net ci-dessus					
BENEFICES IMPOSABLES					

الملحق رقم (4): ملف بداية التحقيق

envoyer par messagerie

Imprimer le formulaire

Série O n° 23

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

CENTRE DES IMPOTS DE SKIKDA

وزارة المالية  
المديرية العامة للضرائب

Fiche de début des travaux  
de Vérification

SKIKDA

le 26/09/2023

Numéro de l'affaire ...../VC/2021

Numéro d'identification Fiscale. 000821014341250

Nom / Prénom ou raison sociale. SARL EPK SK

Activité. ETS PROMMOION IMMOBILIERE

Adresse. EL MALHA HAMROUCHE HAMOUDI SKIKDA Tel

Avis de vérification N° 474/CDI-SKI/SPGR/2023 du 07/09/2023

Remis-le.....

Période à vérifier du 01/01/2019 au 31/12/2022

Noms, prénoms et grades des agents vérificateurs :  
KEZZAR DJAMEL I.D CHEF DE BRIGADE  
BERDOUDI OMAR I.D VERIFICATEUR

Date de début des travaux préparatoires 26/09/2023 .....

Date du contrôle inopiné (1)..... / .....

Date d'intervention sur place (Contrôle au fond) 26/09/2023 .....

Chef de brigade  
KEZZAR DJAMEL

INSPECTEUR DIVISIONNAIRE



Nom/ Prénom et grade des vérificateurs  
BERDOUDI OMAR

INSPECTEUR DIVISIONNAIRE

(1) à remplir en cas de contrôle inopiné

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

وزارة المالية

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

الديريّة العامة للضرائب

DIRECTION DES IMPOTS SKIKDA

CENTRE DES IMPOTS SKIKDA

Référence N°: 1055/CDI-SK/SPCR/2023

Lettre avec  
A.R.

N°

A  
M LE GERANT DE LA SARL EPK SK  
PROMMOTION IMMOBILIERE  
HAMROUCHE HAMOUDI SKIKDA

SKIKDA

Le

24/12/2023

**Notification de Redressement  
Suite à la vérification de comptabilité**

Suite à l'envoi de l'avis de vérification n° 474 du 7 sept. 23, vous avez fait l'objet d'une vérification de comptabilité au titre des exercices 2019, 2020, 2021, 2022, se rapportant aux impôts, droits et taxes ci-après désignés : TVA, TAP, IBS, IRG/RS, IRG/Salaires et Droits de Timbre et Autre.

En conséquence, nous avons l'honneur de porter à votre connaissance que l'administration fiscale envisage de modifier les éléments servant de base au calcul de certain impôts, droits et taxes et de vous réclamer un complément d'impôt pour les motifs exposés dans la présente notification.

Vous disposez, à compter de la réception de la présente notification, d'un délai de 40 jours pour formuler vos observations ou faire part de votre acceptation des propositions de redressement envisagées. Le défaut de réponse dans ce délai vaudra accord tacite de votre part (Art 20-6 du Code des Procédures Fiscales).

Vous pouvez également dans le cadre de votre réponse, solliciter l'arbitrage pour des questions de fait ou de droits, selon le cas, du Directeur des grandes entreprises, du directeur des impôts de wilaya, du chef du centre des impôts ou du chef de service des recherches et vérifications en vertu des dispositions l'article 20-6 du Code des Procédures Fiscales.

Nous attirons votre attention que les droits rappelés dans ce cadre seront assortis des sanctions fiscales fixées par la loi. Sur votre demande et avant expiration du délai de réponse, vous pouvez solliciter toutes explications verbales utiles sur le contenu de la notification.

Vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix pour discuter les présentes propositions ou pour y répondre (Art 20-4 du Code des Procédures Fiscales).

La présente notification comporte 12 feuillets y compris celui-ci.

Veuillez agréer Madame, monsieur l'expression de notre parfaite considération.

Chef de brigade

Nom, prénom et grade  
des vérificateurs

INSPECTEUR DIVISIONNAIRE

INSPECTEUR DIVISIONNAIRE

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

DIRECTION DES IMPOTS SKIKDA

CENTRE DES IMPOTS SKIKDA

وزارة المالية

ال مديرية العامة للضرائب

Référence N°: 158/CDI-SK/SPCR/2024

Lettre avec  
A.R.

N°

A  
M LE GERANT DE LA SARL EPK  
PROMOTION IMMOBILIERE  
HAMROUCHE HAMOUDI SKIKDA.

SKIKDA

Le

20 mars 24

**Notification de redressement définitive  
Suite à la vérification de comptabilité  
(Réponse aux observations du contribuable)**

Madame, Monsieur, LE GERANT DE LA SARL EPK SK

Nous avons pris connaissance des observations que vous avez formulées en date du 26 févr. 24 et du / en réponse à la notification de redressement N° 1055 du 24 déc. 23 et la notification complémentaire / rectificative N° / du /

Après un examen de ma part, je vous informe que :

- Les éléments qui ont été notifiés initialement sont abandonnés en totalité ;  
 Les éléments qui ont été notifiés initialement sont maintenus partiellement ;  
 Les éléments qui ont été notifiés initialement sont maintenus en totalité.

Les résultats notifiés ci-dessous sont définitifs.

En cas de contestations de votre part, vous avez la possibilité d'introduire une requête, dans le cadre du recours préalable, auprès de l'administration des impôts, selon le cas, au Directeur des Grandes Entreprises ou au Directeur des Impôts de Wilaya, et ce conformément aux dispositions de l'article 71 du Code des Procédures Fiscales.

La présente lettre comporte 09 feuilles, y compris celle-ci.

Veuillez agréer, madame, monsieur, l'assurance de ma considération distinguée.

Chef de brigade

INSPECTEUR DIVISIONNAIRE

Nom, Prénom et Grade  
des vérificateurs

INSPECTEUR DIVISIONNAIRE

الملحق رقم (7): ملف نهاية التحقيق المحاسبي

Envoyer par messagerie

Imprimer le formulaire

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Série O n° 24

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DES FINANCES

وزارة المالية

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

المديرية العامة للضرائب

CENTRE DES IMPOTS SKIKDA

Fiche de fin des travaux

de Vérification

SKIKDA

Le 20 mars 24

Numéro de l'affaire

...../VC/2023

Numéro d'identification Fiscale

000821014341250

Nom / Prénom ou raison sociale

SARL EPK SK

Activité

ETS PROMOTION IMMOBILIERE

Avis de vérification N°

474/CDI-SK/SPCR/2023

du

7 sept. 23

Date de fin des travaux sur place.....

/

Date de notification des résultats de la vérification.....

24 déc. 23

Date de notification de la position définitive de l'administration.

20 mars 24

Chef de brigade

KEZZAR DJAMEL

INSPECTEUR DIVISIONNAIRE

Nom / Prénom et Grade des vérificateurs

BERDOUDI OMAR

INSPECTEUR DIVISIONNAIRE



الملحق رقم (8): الورد الفردي

série D-n° 37

CODE

ACTIVITE

DATE DE MISE EN RECOUVREMENT

DATE D'EXIGIBILITE

RECETTE DES IMPOTS

(cachet d'identification)

ROLE INDIVIDUEL

N°: 119733 Année: 2024

du 16/04/2024

M SARI EPK SK GERANT BOUKHALFA AMAR

(nom et prénom -raison sociale)

Activité Profession: ETS PROMMOTION IMMOBILIERE

Adresse: Gite Merdj Eddib 150 Logts Part/ Et N° 12 N° 03 SKIKDA

Article d'imposition: 21018035041

Numéro d'identification statistique:

Numéro d'identification fiscale: 000321014285415

(المعبد (ة))

النشاط او المهنة

العنوان

رقم المادة

رقم التعريف الاحصائي

رقم التعريف الجبائي

مديرية الضرائب لولاية

skikda

مقتضية الضرائب

CDI SKIKDA

(cachet d'identification)

(les bases imposables et les droits sont arrêtés en dinars)

IMPOTS-TAXES- DROITS ou Produits à Recouvrer	ANNEE au titre de laquelle l'imposition est établie	BASE	BASE	MONTANT réhaussemnt (C)	TAUX	DROITS RESULTANT		T.V.A déductibles	MONTANT des droits rappelés	PENALITES		TOTAL des droits et penalités à payer
		Imposable (A)	Imposé ou déclaré (B)			De la base imposable	De la base imposée (déclarée)			taux	montant	
I.R.G/RCM 4015 C 501	2019	2 117 275	0	2 117 275	15%	317 591	-		317 591	25%	79 397	396 988
	2020	1 994 098	0	1 994 098	15%	299 114	0		299 114	25%	74 778	373 892
	2021	19 332 535	0	19 332 535	15%	2 899 880			2 899 880	25%	724 970	3 624 850
IBS 4020 C 200	2019	15 652 628	12 791 445	2 861 183	26%	4 069 683	3 325 775		743 908	25%	185 977	929 885
	2020	2 694 726	0	2 694 726	26%	700 628	10 000		690 628	25%	172 657	863 285
	2021	26 125 046	0	26 125 046	26%	6 792 511	10 000		6 782 511	25%	1 695 627	8 478 138
Taxe sue l'activité professionnelle	2019	540 046 234	530 326 662	9 719 572	2%	10 800 925	10 606 533		194 391	15%	29 158	223 549
	2020	153 282 898	149 055 528	4 227 370	2%	3 065 658	2 981 111		84 547	15%	12 682	97 229
	2021	70 366 499	69 850 702	515 797	2%	1 407 330	1 397 014		10 315	10%	1 031	11 346
	2022	88 999 310	88 806 076	193 234	1,5%	1 334 989	1 332 091		2 898	10%	289	3 187
Taxe sur la valeur ajoutée 5080 4080 C 200	2019	16 680 387	7 547 972	9 132 415	19%	3 169 273	1 434 114		1 735 159	25%	433 789	2 168 948
	2020	4 227 370	0	4 227 370	19%	803 200	0		803 200	25%	200 800	1 004 000
	2021	515 797	0	515 797	19%	98 001	0		98 001	25%	24 500	122 501
	2022	193 234	0	193 234	19%	36 714	0		36 714	10%	3 671	40 385
Réintégration TVA/achats	2020								4 902 238	25%	1 225 559	6 127 797
	2021								12 398 813	25%	3 099 703	15 498 516
taxe d'apprentissage Pénalités d'assiette/TVA C 100	2022	1 764 746	0	1 764 746	1%	17 647	0		17 647	25%	4 411	22 058
Et Z - C ZUU - timbre												
TOTAL GENERAL DU ROLE.....									32 017 557		7 969 000	39 986 557

الملحق رقم (9): الرد على الإشعار بالتعديل



**ENTREPRISE DE PROMOTION IMMOBILIERE SKIKDA  
(SARL E.P.K.SK KADRI)**

Au capital de 10 100 000,00 DA  
Adresse : El Malha Hamrouch Hamoudi, SKIKDA

Tel : .30.92.3039 / 30.92.3053 Fax : 0.30.92.3053 E-mail : egtrkadri@yahoo.fr

RC : 0980442419 NIF : 0008240424125000000



ردا على إشعار التعديل الضريبي رقم 1055/CDI-SK/SPCR/2023 و المؤرخ بي 2023/12/24

نتقدم لمصالحكم المعنية بالتوضيحات التالية :

سنة 2019 :

رقم الأعمال المقبوض :

تصريحات ج 50 :

الفارق المقدر بي 587 156 دج بين رقم الأعمال الخاص بالرسم على القيمة المضافة و رقم الأعمال الخاص بالرسم على النشاط المهني حسب ما لوحظ على مستوى التصريح الشهري G 50 لشهر سبتمبر 2019 يعود لمنح تخفيض سعر بيع شقتين، حيث تم الأخذ بعين الاعتبار هذا التخفيض على مستوى رقم الأعمال الخاص بالرسم على النشاط المهني دون إدماجه على مستوى رقم الأعمال الخاص بالرسم على القيمة المضافة.

سنة 2020 :

حساب 445 الرسم على القيمة المضافة المسترجع :

في ما يخص استرجاع القيمة المضافة لفواتير الخاصة بحساب أجور الوسطاء و الأتعاب موردو الخدمات دون دفع حقوق المتعاملين و المقدر بي : 5 007 839 دج و المتعلق بالرسم على القيمة المضافة لفواتير كلا من طيطح محمد الطيب و نواري حسين نعلمكم قيامنا بتسديد فواتير المعنيين حسب البيانات الواردة في الجدول المرفق، كما نحيطكم علما بأن شركتنا قد قامت بتسديد حقوق الموثق نواري حسين المتبقية و المقدره بي 28 831 703 دج حسب الشيك رقم 5832806 و هذا الأخير لم يتمكن من الاستفادة منه بسبب الحجز القضائي الصادر على حسابنا البنكي من محكمة سكيكدة بتاريخ 2022/04/22 (مرفق). و يبقى هذا الشيك في حيازة المستفيد إلى غاية النظر في الطعن المقدم من طرفنا و المتعلق بي رفع الحجز.

...  
le 24/02/2024



المورد	المبلغ المسترجع في ج 50			المبلغ المسدد		
	المبلغ خ ر	رق م	المبلغ م ج ر	المبلغ خ ر	رق م	المبلغ م ج ر
طيطح م طيب (1) حسب الإشعار	2 569 800	488 262	3 058 062	588 235	111 765	700 000
	2 569 800	488 262	3 058 062 152 903 2 842 997	2 569 800	488 262	2 995 900
(2) عمليات منجزة قسطاً ضمان 5%				2 842 997		
نوارى حسين (1) حسب الإشعار	49 585 566	9 421 258	59 006 824	25 210 084	4 789 916	30 000 000
	49 585 566	9 421 258	59 006 824	49 585 566	9 421 258	59 006 824
(2) عمليات منجزة						

#### حساب 381 المشتريات:

في ما يخص مبلغ الرسم على القيمة المضافة المسترجع 763 598 دج والمسرح به على مستوى ج 50 و المتعلق بفواتير الاسمنت بمبلغ 3 639 248 دج و الذي اعتبر من طرف مصالح كرقم أعمال نعلمكم بأنه قد تم تسديد هذه الفواتير من طرف شركتنا نيابة عن المناوب حيث إن حساب النتائج (TCR 2020) لا يتضمن أي ترصيد على مستوى الحساب « مشتريات المستهلكة »

اما في ما يخص الجانب الضريبي ونظرا لكون هذه التسجيلات المحاسبية ترصيد من حساب إلى حساب فهي لن تؤثر على رقم الأعمال المحقق و لا على النتيجة الضريبية لكونها خاصة بحسابات الميزانية التي تضمنت تحركات حساب الرسم على القيمة المضافة دون التأثير على حسابات الأعباء او حسابات المنتوجات السنوية.

#### سنة 2021

#### حساب 445 الرسم على القيمة المضافة المسترجع:

في ما يخص فواتير مكتب الدراسات طيطح محمد الطيب لسنة 2021 و المقدرة بـ 3 575 000 دج لقد تم تسديدها كاملة حيث استفاد المعني خلال هذه السنة من أربعة تسديدات بمجموع 3 800 000 دج مبينة كتالي:

- أمر بالدفع رقم 21/02 بتاريخ 2021/02/06 بمبلغ : 1 300 000 دج
- شيك رقم 5833016 المؤرخ 2021/05/04 بمبلغ : 1 000 000 دج
- شيك رقم 5833038 المؤرخ 2021/07/08 بمبلغ : 500 000 دج
- شيك رقم 5832858 المؤرخ 2021/12/27 بمبلغ : 1 000 000 دج

تجدون في المرفقات أدلت التسديد لفائدة مكتب الدراسات طيطح محمد الطيب 2021. الرجاء أخذها بعين الاعتبار.

## استرجاع مبلغ 12 398 813

نعلمكم بان المبلغ المذكور أعلاه و الخاص بالقيمة المضافة و المسترجع من طرف شركتنا حسب تصريح ج 50 لشهر نوفمبر 2021 يتعلق بالفوائد البنكية وليس بالعقوبات كما هو مذكور على مستوى إشعاركم بالتعديل الضريبي. من المبلغ المسترجع و المقدر بي 12 398 813 دج 5 089 505 دج يتعلق بالفوائد البنكية و من الباقي 5 783 635 يرتبط بعقوبات التأخير. و نظرا لقيام مصالح بنك الجزائر الخارجي بفوترت هذه القيمة على مستوى الوثيقة البنكية و تحملها من طرف شركتنا فاسترجاعها يعتبر منطقي شأنها شأن العمليات البنكية الأخرى. و في حالة إعادة دمج هذا الرسم من طرف مصالحكم و المرتبط بمبلغ 30 44 185 دج سنقوم بمطالبته بنك الجزائر الخارجي. فكيف يعقل فوترت هذا الرسم من طرف البنك للزبون دون تمكنه من استرجاعه.



السيدة: بوخالفة عمار